



المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

الأقوال النجفية

السنة الحادية عشرة العدد (١٣٤) جمادي الثاني ١٤٣٩ هـ

هناك مؤامرات لنشر الفكر الإلحادي

في المجتمع العراقي لحرفه عن الثوابت.

يجب أن يعي الشباب في المؤسسات التعليمية
خطورة المؤامرة الكبيرة التي تحاول بعض الجهات
تنفيذها لحرف الشباب عن فكرة الإسلامي الأصيل من خلال
نشر الفكر الإلحادي، وهذه المؤامرة الهدف منها حرف المجتمع عن
ثوابته وتعاليمه الثابتة من خلال نشر الشبهات، وتقع المسؤولية على
الشباب من خلال توطين جسور التواصل مع النجف الأشرف والمرجعية
الدينية فيها؛ لعرض الشبهات ومعرفة الأجوبة.

سماحة المرجع (دام ظله) للسفير العراقي في تركيا:

يجب أن تكون مصالح العراق وشعبه وسيادته حاضرة في كل العلاقات الدولية.



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السفير العراقي في تركيا الدكتور حسين الخطيب، وجرى خلال اللقاء الاطلاع على دور السفارة العراقية في دعم ملفات العراق المشتركة مع تركيا، حيث شدد سماحته على أن تكون مصالح العراق وشعبه وسيادته حاضرة في كل العلاقات الدولية، وعلى السفارات العراقية في جميع دول العالم أن تكون صوت الشعب العراقي المعبر والمطالب بحقوقه.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد عمار الحكيم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة السيد عمار الحكيم، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظله) على وجوب أن يعي السياسيون أهمية المرحلة القادمة، وضرورة النظر بأمر الشعب العراقي المظلوم بعد أن تراكت عليه المحن وظروف العوز والحرمان.

سماحة المرجع (دام ظله) شدد في حديثه على وجوب القضاء على مخلفات الفساد بمختلف صنوفه وأشكاله. السيد الحكيم من جانبه قدم بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) شرحاً عن آخر مجريات العمل السياسي في الساحة العراقية.

سماحة المرجع (دام ظله) لوفد مركز الأبحاث الاستراتيجية في كردستان:

يجب أن تكون الوحدة والوحدة الوطنية حكمة علينا جميعاً، وأن نحول عناصر الاختلاف لعنصر قوة لا ضعف. كما أشغل فكري ونفسي بأبناء الوسط والجنوب، أشغلها كذلك بأبنائي في شمال العراق.



كما أن عليهم الواجبات نفسها. الوفد عبّر عن ارتياحه لوجوده في النجف الأشرف، مؤكداً أن وجودهم امتداد للعلاقات التاريخية، والمصير الواحد، شاكرًا للمرجعية الدينية مواقفها الخالدة لمنع إراقة الدماء وحفظ العراق وتوحيد الصفوف، حين واجه العراقيون أشرس هجمة بربرية في تاريخ البشرية ألا وهي داعش.

إمتثالاً لأمر الرسول الأعظم (ص)... وعلى الصعيد ذاته، أكد ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لوسائل الإعلام، أن لا خيار لنا سوى المحافظة على اللحمة والوحدة الوطنية، وأن يكون الحوار قائماً على أساس مصلحة المواطن دون أي فرق بين أبناء العراق جميعاً، وأن تؤسس لقاعدة أن العراقيين سواسية لهم الحقوق نفسها على الحكومة العراقية،



خلال عنصرى الإيمان الديني في أن خب الوطن من الإيمان، وبناء الجيل من خلال الأساتذة والمربين والأكاديميين لزرع خب العراق في نفوس أبنائهم، وأن يعتزوا بتاريخ وحضارة العراق، وأن هذين العنصرين لن يقوموا إلا من خلال الإصلاح النفسي والذاتي لدى الساسة والمسؤولين، ومن هنا أعرب (دام ظله) بالقول: «كما أشغل فكري ونفسي بأبناء الوسط والجنوب أشغلها كذلك بأبنائي في شمال العراق،

شدد سماحة المرجع (دام ظله) - لدى لقائه وفد مركز الأبحاث الاستراتيجية وعدداً من الساسة في كردستان العراق - على وجوب أن تكون الوحدة واللحمة الوطنية العراقية حاكمتين على الجميع، وأن تكون نقاط الاختلاف هي عنصر الهم لصالح أبناء العراق جميعاً؛ ليتحول الخلاف لعنصر التقاء وقوة، لا ضعف وتناحر وتفرقة. سماحته وخلال لقائه دعا لبناء عناصر الوحدة من

سماحة المرجع (دام ظله) لوفد العتبة العلوية:

كل واحد فيكم يجب أن يكون صورة لأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) من خلال التعامل الحسن مع الزائرين.



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من خدمة العتبة العلوية المقدسة، حيث قدم سماحته مجموعة من النصائح والتوجيهات الأبوية، وأكد في حديثه على مكانة وشرف العاملين في العتبات المقدسة وخدمة زائري هذه الخدمات. وتابع سماحته أن الإخلاص في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه هو الطريق نحو الفوز بشفاعته الإمام الحسين (عليه السلام) يوم القيامة وتحقيق السعادة، مشيراً سماحته إلى أن كل واحد فيكم يجب أن يكون صورة لأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) من خلال التعامل الحسن مع الزائرين؛ لتكونوا دعاة حقيقيين لأئمة أهل البيت (عليهم السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) لوفد عراقية:

هناك مؤامرات لنشر الفكر الإلحادي في المجتمع العراقي لحرفه عن الثوابت.

الإلحادي، وهذه المؤامرة الهدف منها حرف المجتمع عن ثوابته وتعاليمه الثابتة من خلال نشر الشبهات، وتقع المسؤولية على الشباب من خلال توطيد جسور التواصل مع النجف الأشرف والمرجعية الدينية فيها؛ لعرض الشبهات ومعرفة الأجوبة.

وتابع سماحته أن النجف الأشرف سعت جاهدة لتصحيح المناهج الدراسية ورفع الأخطاء الفكرية والعقائدية والتاريخية، ولكن كان هناك قصور من المؤسسات المعنية في الدولة ومشروع النجف الأشرف في هذا المجال لن يتوقف، وستبقى مصرّة على تصحيح الأخطاء في المناهج الدراسية بما يتناسب مع الثوابت. وأكد (دام ظله) على الشباب أن يحمي نفسه أخلاقياً من كل ما يسيء إلى شخصية الشاب المؤمن، مضيفاً أن هدم منظومة الأخلاق في المجتمع له أضرار كبيرة على المجتمع.



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفوداً مختلفة من محافظات العراق، حيث قدم سماحته توجيهات ونصائح أبوية أكد فيها على أهمية أن يعي الشباب في المؤسسات التعليمية خطورة المؤامرة الكبيرة التي تحاول بعض الجهات تنفيذها لحرف الشباب عن فكره الإسلامي الأصيل من خلال نشر الفكر

سماحة المرجع (دام ظلّه) لأبناء العراق:**القيم والأخلاق العربية الأصيلة التي يحملها الشعب العراقي تحتم عليه رعاية عوائل الفقراء.**

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ متنوعةٍ من داخل العراق على أهمية رعاية عوائل الشهداء وتأمين حياة كريمة لهم، مشيراً سمachtته أن هدف أعداء الإسلام والعراق هو تهديم العتبات المقدسة في العراق واحتلال الوطن، ولكن بطولات العراقيين وشجاعتهم أفشلت هذه المخططات وأسقطتها وبقي العراق مستقلاً حراً وبقيت العتبات عامرة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ متنوعةٍ من داخل العراق على أهمية رعاية عوائل الشهداء وتأمين حياة كريمة لهم، مشيراً سمachtته أن هدف أعداء الإسلام والعراق هو تهديم العتبات المقدسة في العراق واحتلال الوطن، ولكن بطولات العراقيين وشجاعتهم أفشلت هذه المخططات وأسقطتها وبقي العراق مستقلاً حراً وبقيت العتبات عامرة.

وتابع سمachtته أن القيم والأخلاق العربية الأصيلة التي

سماحة المرجع(دام ظلّه) لوفد مدرسة الشافعي:**هناك قواسم مشتركة بين المذاهب الإسلامية يجب التمسكُ بها وتقويتها والانطلاق منها لإنهاء التشدد.**

وتابع سمachtته أن الموقف المشرف لأبناء العشائر العراقية في الوسط والجنوب للدفاع عن المدن العراقية وتحريرها من القوى الإرهابية كان استجابةً للتكليف الديني والوطني ونداء المرجعية الدينية في النجف الأشرف.

وتابع سمachtته أن القواسم المشتركة تدعونا لتوحيد الصفوف والكلمة واحترام الآخر؛ لأنه شريك في الوطن، داعياً الوفد إلى مواجهة الهجمات الفكرية التي يتعرض لها الشعب العراقي لحرف شرائح كثيرة من الشعب العراقي عن فكره الديني والأخلاقي.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وفداً من مدرسة الإمام الشافعي للدعوة والإرشاد أن هناك قواسم مشتركة بين المذاهب الإسلامية يجب التمسكُ بها وتقويتها والانطلاق منها لإنهاء التشدد.

سمachtته أشار إلى أن الاختلاف يجب ألا يؤدي إلى خلاف بين أبناء المجتمع الواحد. وعلى صعيد متصل أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أن الخيار الوحيد للشعب العراقي هو العيش بسلام واحترام كل أطراف الشعب العراقي، جاء هذا خلال استقباله وفد مدرسة الإمام الشافعي للدعوة والإرشاد،

سماحة المرجع (دام ظلّه) لعددٍ من الزائرين الإيرانيين:**حُب الإمام الحسين (عليه السلام) هو من زرع الإرادة لدى المؤمنين، وأن ميزان أعمالنا يجب أن يُقرن به.**

ظلّه) أنه يجب أن نضع أعمالنا في ميزان رضا الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وهكذا على النساء أن يضعن عملهن في ميزان رضا السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)؛ لنحصل على الرقيب الذاتي والميزان الحقيقي لأعمالنا.

جاءت هذه النصائح الأبوية لدى استقبال سمachtته وفداً من الزائرين الإيرانيين، والذين بدورهم قدّموا شكرهم على ما قدمه سماحة المرجع (دام ظلّه) من حسن استقبال ونصح.

أعرب سماحة المرجع (دام ظلّه) أن حُب الإمام الحسين (عليه السلام) هو من زرع الإرادة لدى المؤمنين والشعوب وزرع التصدي للطغاة، وتحمل جميع المواقف الصعبة التي مرت بهم، ومن هنا، ندعو كل المسلمين للتمسك بالإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) واستغلال جميع الفرص التي تُقربنا إليه (صلوات الله عليه) لاسيما ونحن نؤدي الزيارة له (عليه السلام)، مؤكداً في الوقت ذاته، أن هذا المكسب لم ولن يتحقق إلا بالإقرار بالذنوب التي نفتقرفها، وعزمنا في الوقت ذاته على تركها. هذا وأكد (دام

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفدٍ من الديوانية:**التغيير والإصلاح في المجتمع يجب أن يكون أولاً بإصلاح النفس والارتقاء بها في مراتب التقوى.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مدينة الديوانية، حيث قدم سمachtته النصائح والتوجيهات الأبوية مؤكداً في حديثه أن على المؤمن السعي الحقيقي للتغيير بشخصيته نحو الأحسن، منبهاً إلى ضرورة أن تكون الزيارات للعتبة المقدسة منطلقاً لهذا التغيير الصالح، وتابع سمachtته أن التغيير والإصلاح في المجتمع يجب أن يكون أولاً من إصلاح النفس والارتقاء بها بمراتب التقوى والتي تقرب الإنسان من الله سبحانه وتعالى.

وأكد سمachtته على ضرورة أن يحرص المؤمنون في جميع المحافظات والمدن على رعاية عوائل الشهداء والفقراء، والتواصل معهم والتعرف على وضعهم المعاشي للمساهمة بتأمين حياة كريمة لهم وإنهاء معاناتهم.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من العتبة العباسية المطهرة.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من العتبة العباسية المطهرة، حيث بيّن أهمية ومكانة وعظمة ما يقدمه خدمة العتبات المقدسة، مشدداً على ضرورة بذل قصارى الجهود والإمكانات لخدمة زائري العتبات المقدسة، ومشيداً بكل جهد يبذل في خدمة وتطوير المرافق المقدسة.

سماحة المرجع (دام ظلّه):**إني أحب العراق والنجف الأشرف فأوصيكم بحبهما.**

قدّم سماحة المرجع (دام ظلّه) العديد من النصائح والتوجيهات التي تهم الزائرين للعتبات المقدسة - لدى لقائه عدداً من المؤمنين الوافدين من محافظات العراق، كذلك من خارج العراق وكان النصيب الأكبر من الحضور لمدينة لاهور الباكستانية - لاسيما في النجف الأشرف، مشيراً لأهمية أن يستثمر الزائر الكريم هذه الزيارة المباركة؛ لتُخرج بروحه وأخلاقه وسلوكه نحو التقدم الإيجابي والفاعل نحو التغيير في المجتمع الذي يعيشه نحو الإصلاح والصلاح الفردي والعائلي والاجتماعي.

سمachtته أعرب عن أهمية ومكانة العراق، وماله من مكانةٍ وقُدسيةٍ في قلوب المؤمنين، حيث شرفه الله بقبور ستة من الأئمة الأطهار، فضلاً عن قبور الأنبياء والأولياء والصالحين، وسيشرفه ليكون عاصمةً لآخر إمام من أئمة أهل البيت (صلوات الله عليهم)؛ لذا وبما أن الشارع المقدس أوصانا بأن تحب لأخيك ما تحب لنفسك، فإني أحب العراق والنجف الأشرف فأوصيكم بحبهما.

(دام ظلّه) أجاب على العديد من الإجابات الفقهية والعقائدية، بعد أن استمع للحضور، والذين شكروا سمachtته ما قدّمه من نصح ومن وقته المبارك.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل مدير مؤسسة شهداء النجف الأشرف.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) مدير مؤسسة شهداء النجف الأشرف الحقوقي السيد أمير كمونة، حيث أعرب سمachtته عن أهمية رعاية أيتام وأسّر شهداء العراق، والذين بذلوا مهجهم دون العراق، وشعبه ومقدساته. سمachtته أعرب خلال حديثه أن كل ما نقدمه لعوائل شهدائنا الأبرار لا يُعد إلا جزءاً من الواجب الشرعي والوطني والإنساني لهم، وأن على هذه المؤسسة أن تستنفر جميع طاقاتها لتؤدي واجبها الملحق عليها.

للعراق مكانة كبيرة وعظيمة، وعلى أهله أن يعملوا بما يليق به.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من كوادر العتبة العلوية، مع عدد من رجال الأعمال العراقيين، حيث أعرب سماحته عن أهمية التفكير الجاد في الارتقاء بجميع المرافق الماسة بحياة الإنسان العراقي، وخصوصاً عنصر حل البطالة التي باتت المشكلة الأهم في العراق.

(دام ظله) أكد أن للعراق مكانة كبيرة وعظيمة، وعلى أهله أن يعملوا جميعاً كلاً من محله للوصول بما يليق بمكانته ومنزلته السامقة. من جانبه الوفد أعرب عن شكره الكبير؛ لما قدمه سماحته من توجيهات وحسن استقبال.

سماحة المرجع لوفود من المؤمنين:

العمل في العتبات المقدسة شرف كبير، وعلى المؤمنين أن يعرفوا أهمية نعمة الولاية لأهل البيت (ع).

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من العتبة العباسية المقدسة وآخر من المؤمنين من داخل العراق، حيث قدم سماحته النصائح والتوجيهات الأبوية، مؤكداً أهمية التفاني والإخلاص في تقديم الخدمات للزائرين.

(دام ظله) أضاف أن شرف العمل في العتبات المقدسة شرف كبير وتقع على العاملين مسؤولية كبيرة في تجسيد أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) في سلوكهم اليومي مع الناس عامة والزائرين خصوصاً. كما أعرب سماحته عن ضرورة أن يعي المؤمنون أهمية نعمة الولاية لأهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم الهداة الحقيقيون في الدنيا والآخرة، وأن التمسك بمنهجهم حق على المؤمنين، وأن نكون دعاة حقيقيين لهم بأعمالنا قبل أفعالنا هو منهاج تقدمنا ونجاتنا في دنيانا وآخرتنا.

سماحة المرجع (دام ظله) لوفود من داخل وخارج العراق:

السعادة الحقيقية هي في التمسك بمنهج أهل البيت (ع) والسير على خطاهم.



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفوداً من داخل وخارج العراق، حيث قدّم سماحته عدداً من التوجيهات الأبوية والنصائح التي من شأنها الارتقاء بالنفس في مراتب التقوى وحسن السلوك؛ ليكون لكل إنسان ينتمي للإسلام المحمدي الأصل برنامج عملي لمنهج أهل البيت (عليهم السلام).

وبين (دام ظله) أن السعادة الحقيقية هي في التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم والعمل بإخلاص لتصحيح الأخطاء في التصرفات اليومية من خلال محاسبة النفس بشكل مستمر.

واجب المؤمنين هو رص الصفوف والكلمة؛ لمواجهة المؤامرات التي تحاول النيل من الإسلام المحمدي الأصيل.



المؤامرات التي تحاول النيل من الإسلام المحمدي الأصيل، وإبراز الوجه المشرق للإسلام المحمدي الأصيل الذي يمثل أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من المؤمنين من دولة لبنان، حيث أكد سماحته أن دفاع المؤمنين عن النجف الأشرف هو دفاع عن العقيدة الإسلامية الأصيلة.

وأضاف سماحته أن واجب المؤمنين هو رص الصفوف والكلمة لمواجهة

سماحة المرجع(دام ظله) لوفد من محافظة ميسان:

يجب أن تكون زيارة العتبات المقدسة بداية لإصلاح الذات والمجتمع والنهوض به.



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤمني محافظة ميسان، حيث قدّم سماحته النصائح والتوجيهات الأبوية للمؤمنين. سماحة المرجع (دام ظله) أكد في حديثه على ضرورة أن تكون زيارة العتبات المقدسة بداية المؤمنين لإصلاح الذات والمجتمع والنهوض به، ويواجهوا أخطاء أنفسهم وأخطاء المجتمع والعمل على تغيير الواقع السيئ إلى الأحسن، وبيّن سماحته ضرورة أن يحرص المؤمن على محاسبة نفسه باستمرار لإصلاحها والارتقاء بمراتب التقوى والتي تقرب الإنسان من الله (سبحانه وتعالى) وتسعده في الدنيا والآخرة.

مدير مكتب سماحة المرجع لوفد من الكنيسة الألمانية:

مستعدون لتقديم الدماء لأجل المحافظة على الأقليات الموجودة في العراق، ولن نسمح لأي مشروع يحاول أن ينهي وجود أي مكون عراقي.

على المجتمع الدولي أن يكون حازماً تجاه أي دولة تدعم التطرف داخل وخارج العراق.

إلى ذلك دعا سماحته إلى مشروع توعوي اجتماعي لإقامة السلام، ونبذ الحروب والانجرار للصراعات السياسية، لحماية مجتمعنا العراقي، ونجد أن المرجعية الدينية دائماً تصر على أن لا خيار للعراقيين إلا السلام والتعايش السلمي فيما بين أبناء العراق، وهكذا

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه وفداً من كنيسة ألمانيا الشرقية، مع عدد من الإعلاميين، أننا لا نشكر على التوضيحات التي قدمناها لأبنائنا المسيحيين في العراق، فكلهم أبناء العراق، وكلهم أبنائنا، وهذا واجب شرعي إنساني علينا، وأننا نتألم للمسميات الدينية التي يطلب منها تحقيق مآرب وأغراض سياسية وحزبية وشخصية واقتصادية لجهات أخرى.

النجفي شدد على أن أي مشروع لإنهاء وجود أي أقلية عراقية مرفوض، مؤكداً بقوله: «أننا مستعدون لتقديم الدماء لأجل المحافظة على الأقليات الموجودة في العراق، ولن نسمح لأي مشروع يحاول أن ينهي وجود أي مكون عراقي، أو محاولة أفرار العراق منه، وسنصدى لأي محاولة نشاز داخلية أو خارجية تصب في مشروع إلغاء أي عرق عراقي، فهم جزء من تاريخ وحضارة ووجود هذا البلد».

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

دعم وتخليد الحشد الشعبي هو صمام أمن وأمان العراق.



أعرب مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) خلال إلقائه كلمة في المحفل الاستذكاري لشهداء الفتوى الجهادية بمحافظة الديوانية عن أهمية إدامة الزخم والحشد في حفظ القوات الأمنية، وممارسة أدائها وكفاءتها والتهيؤ لأي طارئ، وملاحقة فلول الإرهاب المنهزم، والذي لن يتورع عن الغدر والخيانة من خلال مجرميه المختفين بين المواطنين أو في

الفلوات.

هذا وشدد سماحته على ضرورة أن تسعى جميعاً لتكون في خدمة عوائل شهداء القوات الأمنية لاسيما أبناء الحشد الشعبي المقدس، وهكذا جرحانا، فبدمائهم أعز العراق وحرر من دنس أسوء من عاث في أرض الله فساداً، وفي مقدرات عباد الله إجراماً، وأن ما نقدمه لهم لا يعدو شيئاً لما قدمته دماؤهم الزاكية وأرواحهم الطاهرة

من عطاء لأرض المقدسات، فصانوا الأعراض وطهروا البلاد من الرجس والدنس، وأن دعم وتخليد هؤلاء الأبطال هو صمام أمن وأمان العراق. إلى ذلك دعا سماحته لضرورة توثيق تلك المواقف الرجولية الخالدة على تربة وطننا العزيز، مشيداً برجالات العراق الذين بهم نفتخر على مر الأجيال.

في ذكرى رحيل الشيخ الوائلي، مدير مكتب سماحة المرجع:

الشيخ الوائلي.. صرف حياته كلها في نشر مذهب أهل البيت (ع) وسعى في صياغة المجتمعات.



أكد الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الحفل التأبيني الخامس عشر بمناسبة رحيل عميد المنبر الحسيني الدكتور الشيخ أحمد الوائلي أن الفقيه صرف حياته كلها في نشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وسعى في صياغة المجتمعات متولياً وظيفة الخطابة في قالب ولاية أهل البيت (عليهم السلام) وترسيخ حب الإيمان والتقوى في النفوس.

وفي ما يلي نص كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) للحفل التأبيني الخامس عشر لرحيل عميد المنبر الحسيني الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رضوان الله عليه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي مَنَّ علينا بنعمة الإسلام، وهدانا إلى ولاية أهل البيت (عليهم السلام)، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وأشرف المرسلين حبيب إله

العالمين أبي القاسم محمد، وعلى آله الغر الميامين واللعنة على أعدائهم وقاتليهم وغاصبي حقوقهم من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين. قال الله سبحانه: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ).

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ
قد أنعم الله سبحانه على شيعة أهل بيت نبيه (صلى الله عليه وآله) بشخصيات عظيمة ووجوه كريمة، من الذين سعوا في كسب الفيض الإلهي والعلم الرباني في النجف الأشرف أم الحوزات في العالم، ودخلوا في ميدان الوعظ والإرشاد وهداية الناس الذي هو وظيفة الأنبياء والرسل وأتباعهم، وهي الغاية من بعثة الأنبياء والكتب السماوية، فأحرز هؤلاء الشرفين كسب المعرفة مع التمسك بالدين، ثم نشره بين العباد في البلاد، ومن أولئك الفطاحل العلامة المجل فارس ميدان الخطابة الشيخ أحمد

الوائلي (رضوان الله عليه)، والذي صرف حياته كلها في نشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وسعى في صياغة المجتمعات متولياً وظيفة الخطابة في قالب ولاية أهل البيت (عليهم السلام) وترسيخ حب الإيمان والتقوى في النفوس، قد شكر الله سعيه وأستحق الحشر مع خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وناصريه وسوف يحظى بعطفه وعطف جده وأبيه وأمه وأخيه والأئمة من الذرية الطاهرة، فسلام الله عليه يوم ولد ويوم وفاه الله، ويوم يبعث حياً متوجاً بتاج نصره الإمام الحسين (عليه السلام) في المراتب السامية، فهنيئاً له الجنة، وهنيئاً له مرافقة الأبرار، وهنيئاً له جوار أهل البيت (عليهم السلام)، في المراتب السامية وقد فاز فوزاً عظيماً، وترك لوعة الفراق في نفوس أسرته الكريمة وفي قلوب شيعة الإمام علي (عليه السلام) حسرة الغيبة عنهم، والسلام عليكم.

بقلوب يملؤها الحزن والألم أحيا المؤمنون

ذكرى شهادة الزهراء عليها السلام لتكون

صرخة مدوية بوجه كل ظالم لأهل البيت

عليهم السلام على مر العصور، فالزهراء عليها

السلام كانت اول المتعرضين لهذا الظلم والقهر

وتحملها ظلمهم إنما هو لإبقاء الدين حيّاً على

مر العصور.

مكتب سماحة المرجع(دام ظله) استقبل خلال

هذه الأيام الوفود الزائرة للاستماع لتوجيهات

سماحته، كما شاركت معتمديات المكتب

في المدن العراقية المؤمنين في إحياء هذه

المناسبة.

إن ما تعرضت له الزهراء عليها

السلام من أذى إنما كان لأجل

الوقوف بوجه من حاول تحريف

الإسلام .

أعرب سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من مؤمني محافظتي البصرة وذي قار عن أهمية إدامة العهد والوفاء للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من خلال الولاء لأهل بيته (عليهم السلام) والمودة لهم، فهم أبواب النجاة وطرق الهداية للدين الإسلامي الأصيل.

وبين سماحته جوانب من مكانة وعظمة بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، مؤكداً أهمية إحياء أمر أهل بيت العصمة والطهارة عملياً على أن يكونوا قدوة لنا في أعمالنا ومواقفنا وتفكيرنا وأقوالنا، لنكسب خير الدنيا والآخرة.

(دام ظله) أكد أنّ ما تعرض له أهل بيت العصمة والطهارة لاسيما فاطمة الزهراء (عليها السلام) من تجاوزاتٍ من قبل الخارجين عن السنة المحمدية الأصيلة إنما كان نتيجة إصرارها في المحافظة على الدين الإسلامي الأصيل من الانحرافات التي تريد إنهاء وجوده، وكيف أن الزهراء (صلوات الله عليها) قدّمت التضحيات تلو التضحيات في سبيله لعلّ الإسلام وأن يعرف المسلمون الطريق القويم.

هذا وأبتهل سماحته إلى الباري (عزّ اسمه) في نهاية لقائه للعراق والعراقيين بالحفظ والسلامة من مكائد أعدائه.

من جانبه قدّم الوفد عزاءه بذكرى شهادة بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بحسب الرواية الثالثة، مقدمين بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الأسئلة الشرعية ليجيب عليها.

معمدية مكتب سماحة المرجع

(دام ظله) في ديالى ترعى مجالس

الليالي الفاطمية بالعزاء والمحاضرات

الدينية.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المجالس الفاطمية بالعزاء والمحاضرات الدينية في محافظة ديالى وسط حضور العديد من محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام).

وأكد الشيخ عامر الجنابي خلال احد مجالسه على أهمية ما قدمته الزهراء البتول من دور مهم في حياة والدها الرسول الأكرم (صل الله عليه واله وسلم) وبعد حياته المباركة.

داعياً المسلمين كافة إلى استلهام هذه الأسوة وجعلها منطلقاً للعديد من مبادئ الحياة؛ لأنها صورة حية عن معنى هذه الحياة التي أراد الله (سبحانه وتعالى) أن يخلقنا فيها.

كما نوه إلى أن تطبيق تلك المبادئ يحتاج لمعرفة تلك القوة وأسباب جعلها القدوة؛ لأنها استلهمت من ينابيع الحكمة وأصولها حيث بيت الوحي والنبوة.

السيدة الزهراء عليها السلام

حفظت الإسلام من الانحراف.

الزهراء (عليها السلام) وما خلفته من تراث للأمة بل للعالم أجمع. وأوضح الشيخ المعتمد أن التراث باعثٌ مهمٌ جداً لروح التآلق والإبداع، وعنصرٌ مهمٌ في حركة الشعوب، متسانلاً عن أسباب تخلف الأمة الإسلامية عن ركب أهل البيت (عليهم السلام) وهم منارات هدى، ومشاعل خير وبركة أنارت طريق الإنسانية بشتى علومها.

مبيناً أهمية تعزيز الوعي العلمي والفكري لدى شرائح المجتمع كافة، وأن الزهراء (عليها السلام) زخّ معنويّ نستطيع الانتهال منه لما فيه مصلحة الأمة ككل.

معمدية مكتب سماحة المرجع

(دام ظله) في المحمودية تقيم

مجلس عزاء حسيني لدى عشيرة

السلطاني.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مجلساً عزانياً للوعظ والإرشاد والتوجيه الديني في قضاء المحمودية.

وقال الشيخ جاسم السعدي خلال المجلس، إن الوعي الثقافي والديني اليوم نحتاجه بشكل كبير قبل كل شيء.

وأوضح أن من أهم أسباب تخلف المسلمين هو بعدهم عن أسباب التعلق بهنج الإسلام المحمدي الأصيل وأن ما يمتلكه أهل البيت (عليهم السلام) من علم وفهم كفيل بتقدم الأمة وعلو شأنها.

مشيراً فضيلته أن العالم يشهد تواصلاً فكرياً وحضارياً بينما نخط نحن بنوم لا نعرف متى يتم الاستيقاظ منه، داعياً جميع المسلمين إلى ضرورة التمسك بحبل الله المتين والدعوة إلى أخذ الحيطه والحذر مما يقدمه أعداء الدين من مكائد إشاعة الفرقة فيما بيننا.

وبين الشيخ جاسم السعدي أهمية ما قدمته الزهراء من سيرة عظيمة وأسوة حسنة للأمة الإسلامية؛ لتكون سيدة نساء العالمين أجمع.

السعدي أوضح أن هذه السيرة أصبحت عطاءً للمساكين من أجل أن يبقى الحق فارساً في ميدانه، منوها لضرورة تتبع ما تركته من آثار وأحاديث؛ لأنها قد ورثتها عن أبيها الرسول الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم).

اعتمادية مكتب سماحة المرجع

(دام ظله) في ميسان تقيم مجلس

عزاء بذكرى شهادة الزهراء (عليها

السلام).

في ميسان ويمناسبة شهادة الزهراء (عليها السلام) أقامت معمدية مكتب سماحته (دام ظله) مجلس عزاء تكريماً لذكرائها الكريمة.

وقال السيد عيسى البخاتي إن لهذه الذكرى العظيمة العديد من المواقف التي يجب علينا استحضارها والوقوف عندها ملياً.

مشيراً خلال حديثه إلى أن سيرة الزهراء فاطمة (عليها السلام) تبعث فينا أملاً بصحوة الحق في كل زمان ومكان، ولن تغيب أبداً مهما حاول الظلاميون أن يقدموا من أفعال نكرة.

داعياً جميع المؤمنين إلى ضرورة التزام خطها الجهادي والمعنوي لما فيه من مصلحة الإسلام والمسلمين كافة.

معمدية مكتب سماحة المرجع

(دام ظله) في ميسان تقيم مجلس

عزاء فاطمي لذكرى شهادة السيدة

الزهراء (عليها السلام) .

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة ميسان مجلساً عزانياً لذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وسط حضورٍ حاشٍ للمؤمنين.

وقال السيد عيسى البخاتي، خلال محاضرتَه إن أهمية الدور المعنوي الذي يجب علينا معرفته للسيدة الطاهرة وما خلفته من سيرةٍ وحياءٍ عظيمتين يستحق أن يكون نبراساً حياً لكل الأجيال الصاعدة.

وأشار فضيلته خلال المحاضرة التي ألقاها أن أحاديث النبوة التي وردت في فضلها وفي علو منزلتها لم تدع لذي شك مقالاً أو عزراً، فلماذا كل هذا الغموض والتجاسر على مقامها الشريف؟

مبيناً العديد من تلك الأحاديث وطرقها وأساليبها المعتمدة داعياً الكتّاب وأصحاب الأقلام النيرة إلى بذل المزيد من الطاقات والبحث عن ما تركته من تراثٍ وأثرٍ عظيمين يمكناهم من إنارة حاضرنا ومستقبلنا؛ لأنهما الإرث المحمدي الأصيل.

معمدية مكتب سماحة المرجع

تشارك في المهرجان السنوي السابع

لشهادة الزهراء (ع) في واسط.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط بالمهرجان الجماهيري السنوي لذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) والذي أقيم احتفاءً بالذكرى المفجعة.

وقال الشيخ صالح القره غولي إن هذا المهرجان أقيم وسط حضور الجماهير المؤمنة التي جاءت تجدد في يوم الشهادة عهداً واستمرارها على نهج السيدة العظيمة بنت أبيها (عليها السلام).

وأوضح الشيخ المعتمد أن المهرجان تضمن العديد من الأنشطة والفعاليات التي استذكرت هذه الفاجعة، مثمناً جهود العاملين عليه وما قدموه من أعمال هي في ميزان حسناتهم إن شاء الله تعالى.

وأشار الشيخ القره غولي خلال حديثه إلى أهمية المشاركة في هكذا مشاريع تصب في مصلحة أحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) وهو بالتالي مشاركة في تجسيد صورة الدين الحية.

معمدية مكتب سماحة المرجع

في النجف الأشرف، تحيي الليالي

الفاطمية بالوعظ والإرشاد ومجالس

العزاء الفاطمي.

أحبيت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الليالي الفاطمية بالعديد من المجالس العزائية والوعظ والإرشاد الديني والفكري.

وأكد الشيخ محمد علي الدكسن خلال محاضراته، ضرورة دراسة سيرة

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تقيم مجلس عزاء لذكرى شهادة الزهراء (عليها السلام).

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مجلساً عزائياً لذكرى شهادة أمّ الحسين البضعة الطاهرة في مدينة الناصرية/ منطقة سيد دخیل. وقال الشيخ زيد الخفاجي إن ما تعرضت له العترة الطاهرة لاسيما سيدتنا الجليلة من أحداث كان بحد ذاته أمراً مفصلياً في واقع الأمة ومجريات الأحداث التي تلتها. وأردف بالقول إن هذه الأحداث في مجملها كانت تعبر عن إرهابات ستكون وبالأعلى من أوقد نارها، وستدفع الأمة الإسلامية الكثير من عزاها وعفوانها الذي أراد الله لها ذلك، ولكن أبت إلا أن تكون ناكرة لفضل آل محمد (صلوات الله عليه واله وسلم). كما أشار خلال محاضرته إلى عددٍ من أهم تلك الأحداث مستعرضاً محطاتها خلال ليلتين قضاهما في خدمة المؤمنين في هذه المدينة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد تحيي الليالي الفاطمية.

أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الليالي الفاطمية بإقامة مجالس العزاء لذكرى شهادة سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) في منطقة الزعفرانية ببغداد. وقال الشيخ محمد الشويلي أنّ هذه الذكرى تبعث فينا العديد من خلجات النفس كيف لا؟ وفي مقتلها وشهادتها ألف سؤال وسؤال تحتاج كلها لإجابة وأقية. وتسأل الشيخ الشويلي خلال محاضرته القيمة عن مدى استفادتنا الحقيقية من إيضاحات السيدة الطاهرة التي أوردتها ضمن خطبتها المشهورة، حيث فيها صور عظيمة وأثار جليلة. منوها إلى أن الأمة الإسلامية الآن بحاجة كبيرة للعودة لهذه السيرة العطرة والأخذ عنها؛ لأنها حجة، بدليل ورود العديد من الروايات الموثقة بحقها.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديوانية تحيي مراسم عزاء شهادة الزهراء البتول (عليها السلام)

تواصل مع إحياء الليالي الفاطمية التي تشهدها البلاد أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عزاء سيدتنا فاطمة البتول (سلام الله عليها) بحضور جمع من المؤمنين في ناحية سومر. وقال الشيخ علي سرتيب المسعودي إن للزهراء (عليها السلام) مقاماً عظيماً جعلها تكون سيدة لنساء العالمين اجمع. وأردف بالقول إن هذه المنزلة كانت ببركة التوفيق للطاعة ومعرفة الله سبحانه كيف لا؟ وهي بنت رسوله الكريم وحبيبة أمير المؤمنين (عليهما السلام). وأشار إلى أن فضل فاطمة الزهراء (عليها السلام) كبير على الإسلام لما قدمته من عطاء أثرى وجوده المبارك وأينع وأثمر ليصل الينا بهذه الصورة الرائعة. داعياً إلى ضرورة إتباع سيرتها الخالدة لكي نستثمر فيوضاتها الربانية ولا أدل على ذلك من فضل ما ورد عن تسبيحها الذي هو بمثابة دعاء وذكر الهي عظيم.

تجمع أبناء النجفي يحيي ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء (ع)

أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) مجلس عزاء السيدة الزهراء (عليها السلام) في منطقة أرياف مشيمش جنوب ناحية المدحتية. مسؤول التجمع بيّن أن مجلس العزاء تناول الجوانب المشرقة للصديقة الزهراء (عليها السلام)، كما بينت المحاضرة المقامات الكبيرة والعظيمة التي أرادها الله لها (صلوات الله عليها)، وما لها من الفضل العظيم والكبير في إدامة وحفظ الإسلام الأصيل من خلال تصديها للانحرافات الكبيرة التي أملت بالأمة الإسلامية بعد رحيل خير البشرية وسيد الأنبياء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). كما وأكد مسؤولو التجمع أن تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) أقاموا مجلس عزاء للسيدة الزهراء (عليها السلام) في مرقد السيد جواد، حيث افتتح المجلس بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ هشام البيرماني، ومن ثم تم إلقاء محاضرة دينية تحت عنوان (الزهراء والأسرة)، إذ قدم المحاضر أهمية ومكانة وجود ذكرى السيدة الزهراء (عليها السلام) في الأسرة المسلمة، وضرورة استلهام الدروس والعبر من قبل أسرنا لتكون قرييين من الباري (عزّ اسمه) وفي رحاب رضا الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). إلى ذلك تطرق الخطيب لقضائل ومناقب السيدة الزهراء وما جرى عليها من مظلومية بعد أبيها، كما اختتم المجلس بالتضرع لله سبحانه بحفظ العراق وأهله وجميع أتباع أهل البيت (عليها السلام) في إرجاء المعمورة. يجدر ذكره أن التجمع يحيي المناسبات الدينية في عموم البلاد لانتهال الدروس والعبر من سيرة ونهج أهل البيت (عليهم السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تشارك في مراسم التشيع الرمزي لنعش السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الجماهير المؤمنة في محافظة النجف الأشرف مراسم تشييع نعش السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الرمزي. وقال السيد معتقد الحلّي أثناء مشاركته في هذه المناسبة، ما أعظم ما للسيدة الزهراء (صلوات الله عليها) من مواقف جليلة بحق الإسلام والمسلمين وما تركته من أثر بالغ فيهما. موضحاً خلال حديثه أهمية مشاركة الجماهير والاستعداد الكامل في تجديد البيعة لكل ما كانت تدعو إليه السيدة الطاهرة من مبادئ وخلق رفيع، كيف لا وهي بنت سيد الخلائق أجمعين؟

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكميت بمحافضة ميسان يقيم مجلس عزاء لشهادة الزهراء (عليها السلام).

أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكميت مجلساً عزائياً لذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وسط حضور المؤمنين هناك. وقال الشيخ قصي الكميتي إن لحياة السيدة الزهراء (عليها السلام) من المكانة والمنزلة ما جعلها تكون بهذه العظمة والريادة بفضل ما قدمته من مثال حيّ على علو شأنها ومقامها السامي. وأوضح الشيخ الكميتي أن كل ذلك جاء لقوة ما كانت تتحلّى به من إيمان راسخ وعقيدة ودين وخلق عظيم جعلها تتبوأ هذه المنازل. داعياً جميع المؤمنين إلى الاغتراف من منهل علمها وحديثها والسير خلف نهجها القويم وما تركته من أثار وتراث إسلامي كريمين.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد:

الزهراء (عليها السلام) سيرة عظيمة من تأريخ الإسلام الأصيل.

أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى إقامة إحدى مجالس العزاء بمناسبة استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) أنها كانت تمتلك من مقومات البقاء ما جعلها أسوة حسنة وسيرة رائعة لدى تصفحنا التاريخ الإسلامي العظيم. وأكد الشيخ نور الساعدي أهمية مطالعة ما ورد في حقها ومعرفة فضلها وكثرة الروايات التي جاءت تمتدح وجودها المبارك وعطاءها الذي سار به الثقلان. داعياً العلماء والكتاب للقيام بواجبهم تجاه هذه الشخصية التي أبلت بلاءً حسناً في إيصال رسالة السماء، كيف لا وهي ابنة رسول الله وحبيبه (صل الله عليه وآله وسلم)؟

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في النجف الأشرف تستمر بتقديم العزاء بشهادة السيدة البتول (ع).

استمرار لعزاء الليالي الفاطمية وذكرى مصيبة السيدة الزهراء (عليها السلام) وشهادتها، تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) رعايتها لتلك المجالس العزائية في المحافظة. وقال السيد معتقد الحلّي إن هذه الذكرى تبعث فينا روح التحدي وتعلمنا الإصرار بالمضي قدماً على البقاء أشداء لحماية الدين والحق أينما كانا. وأوضح السيد الحلّي أن دفاع السيدة الزهراء (عليها السلام) وشهادتها كانت لأجل أن يبقى الدين قوياً عزيزاً رغم أنوف الأذعياء. الحلّي أشار إلى أن هذه الوقفة مما وغر صدور القوم عليها وألب الأعداء لنهب تراثها وحققها فمضت شهيدة الموقف العظيم، داعياً جميع المؤمنين للسير خلف نهجها القويم والدفاع عن الإسلام المحمدي الأصيل الذي جاء الينا بدماء صابرة محتسبة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد تشارك في تشييع النعش الرمزي لشهيدة الإسلام والعصمة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة العراقية بغداد في تشييع النعش الرمزي للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في منطقة أبو محيي. وقال الشيخ مهند آل ناجي إن الجماهير المؤمنة جاءت اليوم لتقوم بما عليها من واجب تجاه سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) وأن تكون وفيّة لعهدا وأن هذا الحق كبيرٌ علينا جميعاً. وأوضح الشيخ ناجي أن المعتمدية قد شاركت في تشييع هذا النعش المبارك؛ لتؤكد على وقوفها جنب الحق ولن تحيد عنه، مشيداً بوقفة المؤمنين وهم يستذكرون حوادث الألم الذي تسبب به أعداء الدين وما قدموه من أجر تمنيना لنبي الإسلام بعد أن أعلنوا حرباً على أهل بيته الكرام.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تتفقد أحد المرضى المؤمنين من أهالي المدينة الكرام.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أحد المرضى المؤمنين من أهالي مدينة الديوانية ضمن نشاطها الاجتماعي. وقال الشيخ شنان الزيايدي إن هذه الزيارات تأتي في إطار الوقوف على أحوال وشؤون المؤمنين وبخاصة المرضى منهم الراقدين في المشافي وهذا جزء من عملنا. وأردف بالقول أن هذه الأعمال مما ندب وحثّ عليها ديننا الحنيف ونحن سائرون في نشرها والحث عليها، حيث فيها تعزيز لوحدة المجتمع . إلى ذلك تواصل المعتمدية جهودها في هذا المجال لما لها من أثر بالغ في نشر الفضيلة الإسلامية بين الأفراد بشكل عام.

برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ميسان الكميّة:

إرسال مجموعة من الشباب المؤمن لزيارة العتبات المطهرة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.



ضمن نشاطها التبليغي، وبرعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان/ الكميّة تشرفت مجموعة من الشباب المؤمن من طلبة المعاهد والكلّيات برحاب أئمة الهدى (سلام الله عليهم) في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.

وقال الشيخ قصي الكميّتي، وكيل مكتب سماحته(دام ظلّه) إن هذه الزيارات الكريمة جاءت لتجديد العهد والولاء لأنتمنا (صلوات الله عليهم) والإفادة من العطلة الربيعية وفرصتها للالتقاء بالإخوة المؤمنين من أهالي مدينتنا الكريمة.

وأشار خلال حديثه إلى ضرورة انتهاز هذه الفرصة للتقرب من شباب الأمة والوقوف على طبيعة ما يمرون به من مواقف وحياة عامة وبخاصة أنهم يمثلون الواقع الثقافي في المجتمع. كما بيّن أهمية هذا التواصل بين الحوزة العلمية الشريفة وأبنائنا الطلبة من الوسط الجامعيّ؛ لما لذلك من خدمة كبيرة للإسلام العظيم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تتفقد قواطع المعسكرات في كركوك..



أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أنها تواصل تفقد معسكرات القوات الأمنية لاسيما المجاهدين من أبناء الحشد الشعبي، فيما تفقدت المعسكرات في ناحية الدبس في محافظة كركوك. وقال الشيخ صالح الحاتمي إن هذه المشاركة تأتي في إطار الوقوف على الأوضاع الأمنية هناك ولكي نكون بين أخواننا المجاهدين لحماية تراب وطننا العزيز. وأشار الشيخ الحاتمي خلال حديثه إلى أن أرض العراق ستكون منبئةً عزيزةً بفضل ما تضمنته من رجال أشداء عرفوا كيف يضربون بيد من حديد كل من تسول له نفسه الاعتداء علينا. الحاتمي أشاد بمعنويات الأبطال هناك وما يقدمونه في سبيل الوطن من تضحياتٍ لأجل أن يكون العراق شامخاً أبداً.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقيم مجلس عزاء لذكرى وفاة السيدة أم البنين (عليها السلام).



أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع مجلساً عزائياً لذكرى رحيل حرم الإمام علي (عليه السلام) السيدة فاطمة أم البنين (عليها السلام) بين المجاهدين في معسكرات كركوك. وقال الشيخ صالح الحاتمي خلال مجلسه إن حياة وسيرة السيدة الفاضلة أم البنين كانت مثلاً رائعاً وأسوةً حسنة بعد الزهراء (عليها السلام) للعالم أجمع. مشيراً خلال حديثه إلى أن العالم لم يشهد مثل هذه الشخصية الفذة مطلقاً، ولم يرو لنا التاريخ مثيلاً لها بعد السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في كربلاء:

توزّع الإعانات الشهرية مع وجباتٍ غذائيةٍ للمستحقين في طويريج.



وزّعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء/ طويريج المساعدات الشهرية للمستحقين من أهالي المدينة المذكورة في إطار حملتها الشهرية التي تقوم بها لمساعدة المحتاجين منهم. وقال السيد قاسم جابر الموسوي إن هذه الإعانات تُوزّع بشكلٍ شهريٍّ للمحتاجين مع السلة الغذائية للعديد من الأرامل والأيتام والمتعفيين من أهالي المدينة الكرام. وأوضح السيد الموسوي أن المعتمدية تسعى شهرياً لتوفير هذه المساعدات ولن تدخر جهداً دون إيصالها بالوقت المحدد بأذن الله تعالى وبمساعدة الأيادي البيضاء. إلى ذلك وزعت المعتمدية مبالغاً لمساعدات والسلال الغذائية وفق برنامجٍ شهريٍّ للعديد من هذه العوائل التي هي فعلاً بحاجة لها.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في المحمودية تقيم المجلس العزائي الأسبوعي للوعظ والإرشاد.

ضمن برنامجها الأسبوعي أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) المجلس العزائي الأسبوعي الذي ترعاه لنشر فكر وحديث أهل البيت (عليهم السلام). وقال الشيخ جاسم السعدي أثناء محاضرتة إن من أهم واجبات المسلم بعد أداء الواجبات الدينية هو الحثّ على نشر المعرفة والعلم والفضيلة في المجتمع الذي يعيش فيه. موضحاً أهمية ذلك من خلال عرض العديد من الأحاديث التي وردت عن أهل البيت (عليهم السلام)، حيث نذبت في مجمل ما ورد إلى ضرورة العمل بهذه الضرورات المهمة، ومنوهاً إلى أن الإسلام المحمدي الأصيل متكاملٌ من حيث الواجبات والمستحبات التي علينا إدراكها والعمل بمضمومها؛ لأنها طريقٌ إلى تكامل الإنسان وبالتالي انعكاس هذا التكامل على الطبيعة المجتمعية بصورة عامة.

معمدية مكتب سماحة المرجع بالمحمودية تلتقي الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق.



التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية بالأمين العام للمزارات الشيعية فضيلة الشيخ خليفة آل جهر بمقر عمله. وقال الشيخ جاسم السعدي معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إن هذا اللقاء جاء لبحث أفاق التعاون لما فيه المصلحة العامة للمؤمنين والبلاد. وأوضح الشيخ السعدي أن المعمدية تواصل هذه اللقاءات بغية إيجاد قاعدة حقيقية للتعاون بشكل أمثل. كما أشاد فضيلة الشيخ السعدي بما تقدمه الأمانة العامة للمزارات في العراق من خدمات كبيرة ورائعة متمنياً لهم المزيد من التوفيق.

وكيل سماحة المرجع(دام ظلّه) في ناحية الكميت يتفقد عدداً من عوائل شهداء الواجب الكفائي.



تفقد وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من عوائل شهداء الحشد المقدس في إطار جولة لرعاية شؤونهم والوقوف على احتياجاتهم. وقال الشيخ قصي الكميتي، إن هذه الجولة جاءت تأييداً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والتي تؤكد على ضرورة تفقد هذه العوائل ومتابعة شؤونهم المعيشية والحياتية بصورة متواصلة. وأوضح الشيخ الكميتي، أن عوائل الشهداء وأيتامهم أمانة في أعناق العراقيين جميعاً بلا استثناء، ونحن نواصل العمل وفق ذلك ولن نحيد عنه بأذن الله تعالى. مشيراً إلى أهمية الوقوف مع هذه العوائل في الوقت الراهن بسبب ما تعانيه من أوضاع تتطلب الإسراع بإبصال الحقوق إليهم وسد احتياجاتهم الضرورية لاسيما وأن أوضاعهم غير مستقرة، وتدعو إلى معالجة العديد من القضايا التي تخصهم ونسعى إلى تذليلها والسيطرة عليها.

معمدية مكتب سماحة المرجع في النجف الأشرف تقيم عدداً من المحاضرات الدينية والأخلاقية.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من المحاضرات الدينية والأخلاقية لتوضيح أهم ما ورد عن أنمتنا (عليهم السلام) من أحاديث حولها. وقال الشيخ زيد الخفاجي إن أسلوب التربية والتثقيف لدى توجيهات أهل البيت (عليهم السلام) واضح ليس فيه ليس لمن يريد التفكير. مشيراً أن سبب ذلك هو أن أصل هذه الأحاديث والعلوم ربانية جاءت من منابعها الصافية بعكس ما ورد عن غيرهم فشتان الأمر بين من ورث كلام السماء وبين الآخر. كما نوّه خلال المحاضرات الدينية التي ألقاها إلى أهمية التفكير والتدبر بمعاني ما ورد عنهم من حديث لأنهم قد أمروا بأحياء ذلك كثيراً.

معمدية مكتب سماحة المرجع في المحمودية تلتقي المؤمنين للبحث والتداول في شؤونهم العامة.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية في العاصمة بغداد، أعداداً غفيرة من المؤمنين لبحث وتداول بعض شؤونهم العامة ضمن نشاطها الاجتماعي المتميز. وقال الشيخ جاسم السعدي خلال اللقاء إن موازنة المؤمنين بعضهم بعضاً من الأمور التي حث عليها الإسلام الحنيف ونذب إليها بشدة. مشيراً إلى أن ذلك من أمهات عزم الأمور وأن ما نقدمه للإسلام من اجتماعنا دليل حي على وحدة الأمة في كيانها وعمقها الذي يجب أن نكون عليه فعلاً. داعياً جميع من حضر إلى ضرورة أبداء التعاون التام في مجال مساعدة المسلمين بعضهم بعضاً ونبذ المشاكل والانجرار وراء ما تخلفه بعض العادات المسيئة للإسلام ولمجتمعنا العراقي الكريم.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في المحمودية تلتقي عدداً من الوجهاء والمسؤولين في الدولة.



قضاء المحمودية ندوة خاصة حول سبل تطوير الخطط التي من شأنها تفعيل العمل بصورة أمثل للمواطن. وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذه الاجتماعات تهدف إلى تعزيز جانب وعمل الشرطة المجتمعية ووضعها في خدمة المواطنين الكرام لما تقوم به من إدارة ناجحة ومساع كبيرة في ذلك الأمر. موضحاً خلال حديثه حاجة البلد الفعلية إلى جميع جهود أبنائه لتقديم الخدمات بما فيها الأمنية منها، لاسيما وأن بلادنا تتعرض بشكل مستمر إلى العديد من الهجمات، وأعداؤها يحيطون بها من كل جانب وصوب. كما دعا فضيلته الحضور جميعاً إلى ضرورة الإسراع بإيجاد آليات عمل متطورة تستطيع النهوض بواجب المسؤولية وتحملها بما ينفع المواطن ويحسن من وضعه الأمني بشكل أكبر.

في إطار متابعتها المستمرة، تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لقاءاتها اليومية بالشخصيات العشائرية ومسؤولي الدولة لبحث قضايا الخدمات للمواطنين بشكل عام. وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذا العمل رغم صعوبته، ولكننا نجد أنفسنا مكلفين به لما يكون من توجيهات مكتب سماحته بخصوص الاضطلاع بدور أكبر لخدمة الناس. وأوضح الشيخ السعدي أن المعمدية تولي هذا العمل اهتماماً خاصاً؛ لأن الخدمات يجب أن تقدم للمواطن على أية حال وفي أي صورة كانت. مشيداً بتعاون المسؤولين في القضاء وبخاصة دور الشخصيات العشائرية التي تعي هذا الأمر بشكل كبير. وعلى صعيد متصل وبمشاركة معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أقامت دائرة الشرطة المجتمعية في

منبر الجمعة وقضايا الأمة

نحذر وفي هذه الفترة الحرجة على

وجه الخصوص من الانجرار وراء

التسقيط السياسي الذي هو حاصل

أو الذي سيحصل، واستهداف الرموز

الدينية التي تستشعر المخاوف

المحيطة بالمواطن و سيكون لها دور

بارز في تصحيح

مسار الانتخابات

بصلتهم، وهذا عام.

وقيل: المراد بذِي القربى، قرابة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذين أرادهم الله بقوله: ﴿فَأَن لَّهٗ خُمُسَةٌ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ [سورة الأنفال ٤١]، وهو المروي عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: نحن هم.

وقوله تعالى: ﴿وَيَنهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾:-

إنما جمع بين الأوصاف الثلاثة في النهي، مع أن الكل منكر فاحش، ليبين بذلك تفصيل ما نهى عنه؛ لأن (الفحشاء) قد تكون ما يفعله الإنسان في نفسه من القبيح، مما لا يظهره.

(والمنكر):- ما يظهره للناس مما يجب عليهم إنكاره.

(والبغي):- ما يتناول به من الظلم لغيره.

وقيل: إن الفحشاء الزنا، والمنكر ما ينكره الشرع، والبغي الظلم.

* _ المعنى التفصيلي للآية الشريفة هي نقيم المساواة والموازنة بين الأمور بأن يعطى كل من السهم ما ينبغي أن يعطاه، فيتساوى في أن كلا منها واقع موضعه الذي يستحقه، [فالعدل في الاعتقاد] أن يؤمن بما هو الحق، والعدل في فعل الإنسان في نفسه] أن يفعل ما فيه سعادته ويتحرز مما فيه شقاؤه باتباع هوى النفس [والعدل في الناس وبينهم] أن يوضع كل موضعه الذي يستحقه في العقل أو في الشرع أو في العرف فيثاب المحسن بإحسانه ويعاقب المسيء على إساءته وينتصف للمظلوم من الظالم ولا يبيعض في إقامة القانون ولا يستثنى.

فإنه سبحانه يأمر كل واحد من أفراد المجتمع أن يأتي بالعدل ولازمة أن يتعلق الأمر بالمجموع أيضاً فيكلف المجتمع إقامة هذا الحكم وتتقلده الحكومة بما إنها تتولى أمر المجتمع وتديره.

كما يأمرنا تعالى بالإحسان إلى الغير دون الإحسان بمعنى إتيان الفعل حسناً، وهو إيصال خير أو نفع إلى غير لا على سبيل المجازاة والمقابلة كأن يقابل الخير بأكثر منه، ويقابل الشر بأقل منه كما تقدم ،ويوصل الخير إلى غير متبرعاً به ابتداء.

والإحسان على ما فيه من إصلاح حال من أذلته المسكنة والفاقة أو اضطرته النوازل وما فيه من نشر الرحمة وإيجاد المحبة يعود محمود أثره إلى نفس المحسن بدوران الثروة في المجتمع وجلب الأمن والسلامة.

وكما أن إعطاء المال لذوي القرابة وهو من أفراد الإحسان خص بالذكر؛ ليدل على مزيد العناية بإصلاح هذا المجتمع الصغير الذي هو السبب بالحقيقة لاتعقاد المجتمع المدني الكبير.

ثم النهي عن الفحشاء والمنكر والبغي أمر بحسب المعنى باتحاد مجتمع تتعارف أجزاءه وتتلاءم أعماله لا يستعلي بعضهم على بعض بغياً ولا يشاهد بعضهم من بعض إلا الجميل الذي يعرفونه، فلا يرون فحشاء ولا منكراً، وعند ذلك تستقر عليهم الرحمة والمحبة والألفة، وترتكز فيهم القوة والشدة وتهجرهم السخطة والعداوة والنفرة، وكل خصلة سيئة تؤدي إلى التفرق والتهلكة.

فهذه الآية جماع التقوى كما وصفها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ففي روضة الواعظين أنه (صلى الله عليه وآله) قال: «جماع التقوى في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) ، ﴿فَرَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾»....

* _ في الوقت الذي كانت وما زالت فيه المرجعية الدينية أوّل من تدعم العمليات الأمنية؛ لبسط القانون وحصر السلاح بيد الدولة ومحاسبة الخارجين عليه وإنهاء مظاهر تسلّح المجتمع؛ فإتينا نؤكد على أن تكون تلك العمليات مهنية استخبارية وليست سياسية لدواع انتخابية أو لتسقيط شخوص، فما نلاحظه من بعضها كالتّي يراد لها أن تتحقّق في البصرة تزامنت مع تهويل إعلامي كبير، فقدت معه عنصر المفاجئة وسرية ساعة الصفر، وبالتالي هي فرصة لعدد من العشائر لكي تخفي سلاحها، وفرصة لهروب أو اختفاء الكثير من المطلوبين مع العلم أن ما بدء به كان في الأحياء البعيدة كل البعد عن المناطق التي تكثر فيها النزاعات العشائرية وتزخر بالمظاهر المسلحة، وصار التركيز على المناطق المستقرة، فكان الأجدر عدم الإعلان والتحذير قبل بدء العملية، أضف إلى ذلك فقد تناهى إلى مسامعنا ومن أكثر من مصدر، ما رافق عمليات الدهم والتفتيش من بعض عمليات سرقة تكررت في البيوت، فهيب بالمسؤولين الأمنيين أن يكون عملهم استخبارياً أكثر منه إعلامياً، فهذا ما ينافي بأجديات العمل الأمني.

في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه..

* _ أعظم الله أجورنا وأجوركم بذكرى وفاة السيدة الجليلة أم البنين (عليها السلام) أم العباس (عليه السلام) وإخوته، حيث لم يعرف التاريخ أن امرأة تخلص لأبناء زوجها وتقدمهم على أبنائها وتضحى بأولادها كقرايين للذب عن أبناء زوجها سوى هذه السيّدة الزكيّة، فقد كانت ترى ذلك واجباً دينياً حيث الله أمر بمودة السبطين في كتابه الكريم، وهما وديعة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وريحانته، وقد عرفت أم البنين ذلك فوفت بحقهما وقامت بخدمتهما خير قيام، قلله درها وعلى الله أجرها.

* _ مع قرب التنافس الانتخابي نؤكد على أن هذه الانتخابات؛ ستكون مفصلية في تحديد وجهة الدولة، فإذا أراد الشعب فله الكلمة، وهو من يغير وإصبعه من ينفذ، لقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ)، ونشاهد في هذه الأيام استغلال أصحاب النفوس الضعيفة - من بعض الساسة الذين كانوا السبب في هذا الضجر والعزوف وكره الناس للطبقة السياسية - هذا الوضع باستخدام الجيوش الالكترونية لإسقاط الآخرين ومن ذلك الإتيان بتسجيلات قديمة قيلت في ظروف خاصة وأزمة انتهت لترويجها من جديد فعلى المؤمنين الحذر"، ليشددوا على أهمية التنافس الشريف والابتعاد عن الوعود الخدمية الزائفة. كما ووجه أصحاب السماحة والفضيلة إلى أهمية الإعداد الاجتماعي النابع من التغيير الذاتي للوصول بالنتائج السياسية الجديرة بتغيير المشهد العراقي نحو الأحسن، معربين في ذلك بالقول: "مع قرب التنافس الانتخابي نؤكد على أن هذه الانتخابات ستكون مفصلية في تحديد وجهة الدولة، فإذا أراد الشعب فله الكلمة، وهو من يغير وإصبعه من تنفذ، لقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ).

إلى ذلك أوصى خطباء منبر الجمعة جميع موظفي الدولة العراقية بأهمية أداء أعمالهم بكل إخلاص وتفان، محترمين الوقت في العمل، والحرص على حسن المعاملة مع المراجعين، لينالوا أجر صانعي المعروف، وخير الدنيا لهم ولمجتمعهم.

وفيما يأتي نجمال أهم ما جاء في خطب أئمة الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في الرواية عن أبي جعفر الباقر (صلوات الله عليه):- (صنائع المعروف تقي مصارع السوء).

* _ جرت سنة الله تبارك وتعالى في البشر أن جعل بعضهم لبعض مسخراً محتاجاً، لا تتم لهم سعادتهم إلا بالتعاون والتواصل، ولا تستقر حياتهم إلا بالتعاطف وإفشاء المودة، يرفق القويّ بالضعيف، ويحسن المكثّر على المقلّ. ولا يكون الشقاء ولا يحيق البلاء إلا حين يفشو في الناس التقاطع والتدابير، ولا يعرفون إلا أنفسهم، ولا يعترفون لغيرهم بحق.

* _ صنائع:- جمع صنّعة وهي ما يفعله الإنسان من خير أو شر والمراد هنا (صنائع الخير).

نحذر نباتنا وأبناءنا من الذهاب إلى
السحرة والمشعوذين والعرافين الذين
شاعوا وداعوا، وخدمهم الإعلام
وسرقوا أموال الناس بالباطل وفككوا
المجتمع وتسببوا بإيذاء خلق الله
تعالى، فاحذروا منهم ومن خدعهم بل
أنكروا عليهم
واقاطعوهم

المعروف:- كلمة جامعة تجمع بذل الخير والإحسان للناس بالقول أو الفعل، كبر المعروف أو صفر ، قل أو كثر ولا ينبغي لمؤمن أن يترك بذل الخير والإحسان ولو كان قليلاً فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. فالمؤمن مطالب بصنع المعروف في كل يوم بأي صورة من صور صنيعته.

تقي مصارع السوء:- أي تحمي صاحبها من الخاتمة القبيحة السينة وتدفع عن صاحبها الشرور والنوازل والنكبات.

* _ أبواب المعروف كثيرة وحوائج الناس متنوعة منها إطعام جانع، كسوة عار ، عبادة مريض، تعليم جاهل، انظار معسر.

وقد يكون المعروف أن تطرد عن أخيك همأ أو تكفل يتيماً أو تسعى على أرملة أو تشفع لمحتاج أو تسعى في حاجة مؤمن أو ترفع أذى عن الناس أو في طريقهم أو بإصلاح بين الناس (فتحقن بذلك دماً وترد به حقاً لأصحابه وتنصر مظلوماً)، أو سروراً تدخله على أخيك أو ديناً تقضيه عنه.

* _ توصيتنا لكل الموظفين:- الموظف الذي يؤدي عمله بأمانة وإخلاص محترماً لوقت العمل كاملاً ويحرص على حسن المعاملة مع المراجعين والتلطف معهم وإنجاز معاملاتهم بأسرع وقت وعدم تعطيلهم فهذا بالإضافة إلى وظيفته فهو صنّيع معروف يؤجر عليه.

* _ من صنائع المعروف الصبر على الناس فالعالم يصبر على من يستفتيه الموظف يصبر على مراجعيه البازل الكريم يصبر على سانليه الداعية يصبر على ما يلاقيه صاحب الجاه يصبر على طالبيه.

كم من عمل قام به المرء لا يلقى له بالاً دفع عنه مصائب وشرور لم تكن بالحسبان، وكم من إنسان حفظ الله ماله من الضياع والسرقة والتلف بسبب إحسانه إلى الناس، وكم من إنسان نجاه الله تعالى من الحوادث المميتة بسبب معرفته إلى الناس، وكم من إنسان حفظ الله أولاده واهله من المهلكات بسبب صلاحه.

* _ هذه دعوة لنا جميعاً إلى التعاون والتبادل والإحسان والبر وصنع المعروف كل واحد بما يستطيع فابواب المعروف كثيرة سهلة ميسورة وأوقات الفراغ عندنا كثيرة فلا تحرم نفسك من الخير ولا تحرم نفسك من المعروف فإن الله

المرجعية الدينية أوّل من تدعم

العمليات الأمنية لبسط القانون

وحصر السلاح بيد الدولة ومحاسبة

الخارجين عليه.

شدّد أصحاب السماحة والفضيلة من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى خطبهم على منابر الجمعة على أهمية أن يكون العمل الأمني خاضعاً للسرية والكتمان الشديدين، لا يحمل بين طبائته أياً من التسريبات الإعلامية، فهو مدعاة لتهريب وإخفاء الأسلحة وحروب المطلوبين للعدالة، وإنهاء عنصري المفاجئة والمباغطة ومن ثم ضياع الأهداف الأمنية المزمع إنجازها، بل هو منافي لأجديات العمل الأمني.

كما وأكدوا على أهمية أن تكون العمليات الأمنية هادفة بالدرجة الأولى لبسط سلطة القانون وحصر السلاح بيد الدولة، ومحاسبة الخارجين على القانون، وهذا ما أكدت عليه المرجعية الدينية مراراً وتكراراً ومنذ فترة ليست بالقصيرة، مشيرين أيضاً لضرورة أن تكون العمليات الأمنية بعيدة كل البعد عن الدواعي السياسية والانتخابية.

جاء هذا التوجيه إثر العمليات الأخيرة التي أريد منها إنهاء الخلل الأمني الحاصل من بعض العشائر هناك، هذا وقدم أصحاب السماحة والفضيلة عدداً من التوجيهات الخاصة بإقامة العدل والإحسان من خلال المنظور القرآني، وفيما يأتي قطوف مما قدم للمؤمنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ تَعَالَى سُبْحَانَهُ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

* _ من المعلوم أن سعادة الفرد لا تتحقق إلا بصلاح الظرف الاجتماعي المحيط به؛ إذ من الصعب جداً أن يهنئ إنسان بطعم السعادة ونعيم الاطمئنان وهو يعيش في وسط مجتمع فاسد يحيط به الظلم والبغي في كل جانب. فجاءت هذه الآية لتضع الحجر الأساس لبناء مجتمع يسوده العدل والإنصاف، فسعادة الأفراد مبنية على صلاح الظرف الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وهنا يتضح جلياً أن الدين الإسلامي يهتم - أيما اهتمام - في إصلاح المجتمع الإسلامي، والذي من خلاله يصلح حال الفرد.

* _ ابتدأت الآية الشريفة بالأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ثم النهي عن الفحشاء والمنكر والبغي، فقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ)، معناه الإنصاف بين الخلق، والتعامل بالاعتدال الذي ليس فيه ميل، ولا عوج.

وقوله تعالى: (وَالْإِحْسَانُ) أي: الإحسان إلى الناس، وهو التفضل، ولفظ الإحسان جامع لكل خير، والأغلب عليه استعماله في التبرع بإيتاء المال، وبذل السعي الجميل.

وقوله تعالى: (وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ)، أي: ويأمركم بإعطاء الأقارب حقهم

استغلال أموال الدولة العراقية لصالح الأغراض الانتخابية الشخصية سحت.

شدّد وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من أئمة الجمعة على ضرورة أن لا تُستغل أجهزة الدولة وإمكاناتها من قبل المرشحين في الإنتخابات القادمة، مقترحين في الصدد ذاته أن يمنح المرشحون العاملون في أجهزة الدولة العراقية إجازات إجبارية لهم، شريطة ضمان من يقوم بمهامهم على أكمل وجه، لضمان سلامة المناصب التي يحتلونها من الأغراض الانتخابية الشخصية أو الحزبية، ولسلامة المال العام من أي مساس من قبلهم. أصحاب السماحة والفضيلة حدّروا من استغلال الأموال العامة التي من المفترض أن تكون لخدمة المواطنين، وأن أي تجاوز عليها لهُو سحت. هذا وقدمت في خطب الجمعة العديد من المفاهيم الشرعية التي أنصبت هذا الأسبوع على ضرورة الحذر من المشعوذين والسحرة الذين يتلاعبون بمصائر من يرتادهم، وفيما يأتي قطوف من خطب الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في الحديث عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): (المنجّم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار).

* - الكهانة:- هي الإخبار عن الأمور المستقبلية والتننّب بها اعتقاداً بوصولها من طوائف الجن، أو بمقدمات وأسباب تُنبئهم بالمستقبل، مثل أن يكتشف من خلال كلمات وحالات وتصرفات السائل بعض الأمور، ومشهور الفقهاء يرون أنّ الكاهن هو من لديه رفيق من الجنّ يخبره بالأمور الخفية، مثل معرفة موضع المال المسروق، أو معرفة السارق، أو مكان المال الضائع، أو يخبره بالأمور المستقبلية بنحو التننّب.

والكهانة حرام باتفاق جميع العلماء.

*- ينبغي أن يعلم أنّ الحكمة والمصلحة في تحريم الكهانة ونظائرها هي أنّ الله الحكيم تعالى لم يرد أن يُطلع الناس على المغيّبات وعلى الحوادث المستقبلية، وصلاخهم في جهلها، لأنّها إذا كانت حسنة وموافقة لميولهم، فإنّ مجرد العلم بها لا يعجّل حدوثها، بل لعن حدوثها مشروط بالإتيان ببعض الأعمال الصالحة، كالدعاء والصدقة، وسوف يُحرم الإنسان منها نتيجة عدم إتيانه بتلك الأعمال. وإذا كانت تلك الحوادث المستقبلية من الأمور السيئة، وعلى خلاف ميول

يجب أن تكون العمليات مهنيةً استخباريّةً وليست سياسيةً لدواعٍ انتخابية أو تسقيط أشخاص، ومحاطةً بالسرية التامة.

الشخص، فسوف ينزعج انزعاجاً شديداً لدى علمه بها، مع أنّه من المحتمل أن لا تكون حتميّة الوقوع، ويمكن أن يقع فيها البدء، وما أكثر الحوادث المترقّبة التي تندفع ببركة الدعاء والصدقة وأعمال الخير، مثل اندفاع البلاء عن قوم يونس بعد اقترابه، بسبب التوبة والدعاء، كما ذكر تعالى ذلك في القرآن الكريم.

*- وكما أنّ الكهانة حرام باتفاق جميع العلماء فإن السحر حرام في جميع الأديان.

*- السحر: و المراد به ما يُعمل من كتابة أو تكلم أو دخانة أو تصوير أو نفث أو عقد، يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله، فيؤثر في إحضاره أو إغوانه أو تحبّبه أو تبغّضه ونحو ذلك.

*- عن أمير المؤمنين (عليه السلام) «أقبلت امرأة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقالت: يا رسول الله! إن لي زوجاً وله عليّ غلظة، وإنّي صنعت به شيئاً لأعطفه عليّ. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أفّ لك، كذّرت دينك! لعنتك الملائكة الأخيار، قالها ثلاث مرات، لعنتك ملائكة السماء، لعنتك ملائكة الأرض...».

*- نحذر بناتنا وأبنائنا من الذهاب إلى السحرة والمشعوذين والعرافين الذين شاعوا وذاعوا، وخدمهم الإعلام وسرقوا أموال الناس بالباطل وفككوا المجتمع وتسببوا بإيذاء خلق الله تعالى، فاحذروا منهم ومن خدعهم بل أنكروا عليهم وقاطعوهم فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله):- (من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذاب يصدّقه فيما يقول، فقد كفر بما أنزل الله من كتاب).

*- ختاماً أيها المؤمنون نحن نؤكد على أنّ السحر له تأثير محدود وبأذن الله وعلمه، وهو موجود كالداء وعلاجه لا يكون بسحر آخر بل باللجوء إلى الله تعالى والاستعانة به والاستشفاء بالقران الكريم والتحرز بالادعية والأذكار والتعوذات الواردة عن أهل بيت العصمة (صلوات الله عليهم) بهذا الخصوص، ونسال الله تعالى العفو والعافية.

*- تزامناً مع انتهاء المدة القانونية لتسجيل قوائم المرشحين للانتخابات البرلمانية القادمة؛ ولما كان بعض المرشحين الآن يشغلون مناصب إدارية وخدمية ؛ لذا نؤكد على ضرورة عدم استغلال المرشحين ممن يتسمنون مناصب في الدورة الحالية لمناصبهم في الدعاية الانتخابية أو لموارد الدولة

التي تستشعر المخاوف المحيطة بالمواطن و سيكون لها دور بارز في تصحيح مسار الانتخابات.

التشديد على الدولة العراقية في أخذ التدابير الكافية لحل أزمة الجفاف المقبلة على العراق.

نبّه وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خلال منابر الجمعة المباركة لأهمية أن تقوم الدولة العراقية بمهامها الملقة الواجبة عليها والتي تخص موسم الجفاف المقبل على العراق، وسط استمرار تركيا ببناء السدود، وانعدام التدابير الكافية لمعالجة أزمات المياه المتوقعة في الصيف المقبل. أصحاب السماحة والفضيلة أعرّبوا عن قلقهم من شحة نزول المطر في المنطقة التي ينبع ويمر بها نهراً دجلة والفرات عموماً، والعراق خصوصاً ناهيك عن استمرار تركيا ببناء السدود لمؤشرات تنذر بصيف جاف حار، ستكون مردوداتها هلاك الزرع والحرت. ومشددين على الحكومة العراقية أخذ التدابير اللازمة سواء على صعيد السياسة الخارجية أو على صعيد تقنين صرف المياه وطرق الري والسعي لبناء السدود والأحواض الخازنة للمياه.

داعين المؤمنين للإكثار من الاستغفار للباري (عز وجل) والتضرع؛ لنزول الغيث مصداقاً للآية الشريفة (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً).

إلى ذلك استعرضوا جوانب من السيرة الخالدة للسيدة الزهراء (عليها السلام)، وفيما يأتي جوانب من خطبهم المباركة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

* عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة: إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك)...

* _ إنّ حياة الصديقة الزهراء (عليها السلام) لتعدّ صفحة خالدة على طول التاريخ، نقرأ فيها الذروة العليا من مبادئ العفة والطهارة والاستقامة والعظمة والعبادة وكل خلق حسن، ما لا يمكن لأيّ أنثى في صفحات الوجود أن تبلغه..! كيف لا؟ وقد ربّتها يد العناية الإلهية واعدتها لذلك.

* _ تجلّت تلك العناية في الخصائص الفريدة التي تحلّت بها الزهراء (عليها السلام)، فكانت سيدة النساء وأفضلهن في العلم والأدب والفصاحة والبيان والخلق الرفيع والعبادة ومكارم الأخلاق.

حتى قالت عائشة: ما رأيت قطّ أفضل من فاطمة غير أبيها (صلى الله عليه وآله).

ولم تنل فاطمة (عليها السلام) مرتبة السيادة السامية؛ لأنها بنت الرسول (صلى الله عليه وآله) وحسب، ولكن الله تعالى اختارها وفضّلها على نساء العالمين، وأكرمها بما جاء على لسان الصادق الأمين الذي لا ينطق عن الهوى من الأحاديث الجمة ومنها قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا فاطمة، ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين، وسيدة نساء هذه الأمة، وسيدة نساء المؤمنين...».

بل لأنها أجهدت نفسها في مرضاة الله (عزّ وجلّ) واستحقّقت شرف الحصول على هذه المرتبة بفضل زهدا وإخلاصها وقيمتها وعبادتها وإنفاقها وجهادها وصبرها وتحملها في سبيل الله، فكانت رمزاً وقودة للمرأة في المجتمع الإسلامي.

ومن هنا حظيت بمناقب فذة ومزايا عجيبة، فكان زواجها بأمر الله تعالى، وكانت من الخمسة أهل الكساء عترة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وفرض مودتهم على جميع الخلق، وأوجب التمسك بهم والاقتداء بهديهم بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، واختصها الله تعالى بقوله في آية المباهلة: (وَنَسَاءَنَا وَنِسَاءَكُم) فتفرّدت بنيل ذلك الشرف من دون نساء الأمة، وجعل الله تعالى في نسلها الذرية الطاهرة من آل الرسول (صلى الله عليه وآله) وفي ذلك شرف لا يضاهي وفضل لا يداني.

* _ إذا كان غضبها موافقاً لغضب الله (عز وجل) في جميع الأحوال وكذلك رضاها، فهذا يعني أن رضاها وغضبها يوافق الموازين الشرعية في جميع الأحوال، وأنها لا تعدو الحق في حالتي الغضب والرضا، وفي ذلك دليل ساطع على عصمتها (عليها السلام) يضاف إلى آية التطهير.

* _ الحديث عن مظلومية الزهراء (عليها السلام) من نافلة القول فهناك روايات كثيرة واردة عن المعصومين، تصرح بمظلومية الزهراء (عليها السلام) في ما يرتبط بالهجوم على بيتها، وقصد إحراقه، بل ومباشرة الإحراق بالفعل، ثم ضربها، وإسقاط جنينها، وسائر ما جرى عليها في هذا الهجوم، وهي روايات متواترة، حتى لو لم يضم إليها ما رواه الآخرون، وما أثبتته المؤرخون.. وغيرهم، وهو أيضاً كثير وكثير جداً، بل ومتواتر أيضاً ومنه أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أقبل على ابنته (عليها السلام)، فقال: (إنك أول من يلحقني من أهل بيتي، وأنت سيدة نساء أهل الجنة، وسترين بعدي ظمناً وغيطاً، حتى تُضربي، ويكسر ضلع من أضلاعك، لعن الله قاتلك).

فأتا الله وإنا إليه راجعون، وسيعلم الذين ظلموا آل محمد أي منقلب ينقلبون.

* _ إن شحة نزول المطر في المنطقة التي ينبع ويمر بها نهراً دجلة والفرات عموماً، والعراق خصوصاً ناهيك عن استمرار تركيا ببناء السدود لمؤشرات تنذر بصيف جاف حار، ستكون مردوداتها هلاك الزرع والحرت؛ لذا وجب على الحكومة أخذ التدابير اللازمة سواء على صعيد السياسة الخارجية أو على صعيد تقنين صرف المياه وطرق الري والسعي لبناء السدود والأحواض الخازنة للمياه؛ كما ندعو المؤمنين للإكثار من الاستغفار للباري (عز وجل) والتضرع؛ لنزول الغيث مصداقاً للآية الشريفة (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً)

بشكل غير قانوني، ويمكن تجنب ذلك من خلال إعطائهم إجازات إجبارية والعمل بالوكالة عنهم أو المتابعة الدقيقة إذا تعذر الدليل لمنع استغلال المال العام أو استغلال النفوذ الوظيفي في الدعاية الانتخابية، ونؤكد على أن هذه المناصب الإدارية هي لخدمة الناس في كل الأوقات، وتسخير الإمكانيات الخدمية لغرض الدعاية الانتخابية سحت ماثوم فاعله ونعوذ بالله من ذلك، ونحن بدورنا نوجه النصح والإرشاد لهم، وليعلموا أن الله تعالى سائلهم عن كل حركة وسكون وعن كل دينار ينفقونه. نسال الله تعالى الفرج للعباد والبلاد.

الحذر من التسقيط السياسي قبيل الانتخابات.

حذر وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من أئمة وخطباء منبر الجمعة في ظلال هذه الفترة الحرجة من الانجرار وراء محاور التسقيط السياسي الحاصل في الفترة الحالية، والذي جاء لينال من الرموز الدينية، مقدمين خلال خطبهم عدداً من النصائح والتوجيهات الدينية، والتي تصب في إعطاء المنعة للإنسان من الانجرار وراء مزلق الشيطان، ومقدمين نفاتح من صراع أينا أدم (عليه السلام) مع الشيطان، على ضوء المحاور القرآنية، وفيما يأتي قطوف من كلمات خطباء المنبر:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

* _ قال تعالى: (يا بني آدم قَدْ أَنْزَلْنَا لِبَاسًا يَؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ * يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ).

* _ إن قصة آدم (عليه السلام) ومشكلته مع الشيطان تعكس تصوراً واقعياً عن حياة جميع أفراد البشر على الأرض.

* _ الأنسب في معنى الآية الشريفة (الريش) هي الألبسة الجميلة وثيراب الزينة.

حيث تحدث القرآن عقيب هذه الجملة التي كانت حول اللباس الظاهري، عن حدّ اللباس المعنوي تبعاً لسيرته في الكثير من الموارد التي تمزج بين الجانبين المادي والمعنوي، الظاهري والباطني إذ قال: (ولباس التقوى ذلك خير).

وتشبيهه التقوى باللباس تشبيه قوي الدلالة، مُعزّز جداً؛ لأنّه كما أنّ اللباس يحفظ البدن من الحرّ والبرد، بقي الجسم عن الكثير من الأخطار، ويستتر العيوب الجسمانية، وهو بالإضافة إلى هذا وذاك زينة للإنسان، ومصدر جمال، كذلك روح التقوى، فإنّها مضافاً إلى ستر عيوب الإنسان، ووقايته من الكثير من الأخطار الفردية والاجتماعية، تعدّ زينة كبرى له.. زينة ملفنة للنظر تضيف إلى شخصيته رفعة وسمواً، وتزيدها جلالاً وبهاءً.

* _ الآية اللاحقة يحذّر فيها الله سبحانه جميع أبناء البشر من ذرية آدم من كيد الشيطان ومكره، ويدعو إلى مراقبته، والحذر منه؛ لأنّ الشيطان أبدى عداءه لأبيهم آدم، فكما أنّه نزع عنه لباس الجنة بوساوسه يمكن أن ينزع عنهم لباس التقوى، ولهذا يقول تعالى: (يا بني آدم لا يفتنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا).

وفي الحقيقة إنّ الأمر الذي يربط الآية الحاضرة بالآية السابقة هو أنّ الآية السابقة تحدثت عن اللباس الظاهري والمعنوي للإنسان (لباس التقوى)، وهذه الآية تضمنت تحذيراً ودعوة له لمراقبة الشيطان والحذر من نزعه لباس التقوى عنكم.

على أنّ ظاهر عبارة: (لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ) هو نهى الشيطان عن هذا العمل، ولكن أمثال هذه العبارات تعتبر كتابات لطيفة لنهى المخاطب، وتشبه ما إذا خاطبنا صديقاً نحبه قانونين: لا يصح أن يوجه إليك فلان ضربة، أي راقبه حتى لا تتعرض لضربته وأذاه.

ثمّ إنّ الله تعالى يؤكد على أنّ الشيطان وأعدائه يختلفون عن غيرهم من الأعداء (إنَّهُ يَرَاكُم هُوَ وَقَبِيلُهُ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ) فلاذب من شدة الحذر من مثل هذا العدو.

وفي الحقيقة عند ما تظن أنك وحيد، فإنّه من الممكن أن يكون حاضراً معك، فيجب عليك الحذر من هذا العدو الخفيّ الذي لا يمكن معرفة لحظات هجومه وعدوانه المباغت، ولاذب من اتخاذ حالة الدفاع الدائم أمامه.

* _ قد يتساءل احد كيف سلطَ الله العادل الرحيم عدواً بهذه القوة على الإنسان.. عدواً لا يمكن مقايسة قواه بقوى الإنسان.. عدواً يذهب حيث يشاء دون أن يحس أحد بتحركاته، بل إنّهُ - حسبما جاء في بعض الأحاديث - يجري من الإنسان مجرى الدم في عروقه، فهل تتسجم هذه الحقيقة مع عدالة الله سبحانه؟!.

الآية الشريفة - في خاتمتها - ترد على هذا السؤال الاحتمالي إذ تقول: (إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ).

أي إنّ الشياطين لا يسمح لهم قط بأن يتسلّلوا وينفذوا إلى قلوب وأرواح المؤمنين الذين لم يكونوا على استعداد لقبول الشيطان والتعامل معه.

وبعبارة أخرى: إنّ الخطوات الأولى نحو الشيطان إنّما يخطوها الإنسان نفسه، وهو الذي يسمح للشيطان بأن يتسلل إلى مملكة جسمه، فالشيطان لا يستطيع اجتياز حدود الروح ويعبرها إلا بعد موافقة من الإنسان نفسه، فإذا أغلق الإنسان نوافذ قلبه في وجه الشياطين والأبالسة، فسوف لا تتمكن من النفوذ إلى باطنه.

إن الآيات القرآنية الأخرى شاهدة أيضاً على هذه الحقيقة، ففي سورة النحل في الآية (١٠٠) نقرأ: (إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ)، فالذين يتعشقون الشيطان ويسلمون إليه زمام أمرهم ويعبدونه هم الذين يتعرضون لسيطرته وسواوسه.

نسال الله تعالى أن يعيّننا من وسوس الشيطان ومكائده وان يلبسنا لباس التقوى والعمل الصالح.

* نحذر وفي هذه الفترة ألحرجة على وجه الخصوص من الانجرار وراء التسقيط السياسي الذي هو حاصل أو الذي سيحصل واستهداف الرموز الدينية



سبحان الله العظيم! جمع الدين الكبير الشيخ بشير حسين الجفيري

الإستفتاءات

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين (١٣٧٨)



وعده بالمجيء فانتظره سنة كاملة، وكان هو جد النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) كما في بعض المصادر، والله العالم.

س: هل منح أكثر من شخص موعداً في الوقت نفسه يُعتبر خيانة أو كذباً ويحاسب عليهما أمام الله؟

باسمه سبحانه: إذا كان مع التعمد فهو أمرٌ غير أخلاقي، وإذا كان بعنوان الإخبار يكون كذباً، والله العالم.

س: البعض يسهر لساعات متأخرة في الليل مما يتسبب بتأخره عن العمل صباحاً، فهل هذا الشخص أثم؟

باسمه سبحانه: ليس السهر بالليل إثماً، إنما التقصير في العمل إثم، والله العالم.

س: ماذا تتصحون الشباب في قضية تنظيم أوقاتهم وطاقتهم وتحقيق النجاح الحقيقي؟

ج/ باسمه سبحانه: أنصح أولادي بأن يعرفوا أن الوقت أثمن من كل شيء، فإن فاتته شيءٌ منه فلن يعوضه شيء، وعليه أن يستغل الشباب قبل الهرم، والصحة قبل المرض، وأن يكون جاداً في كسب العلوم والأخلاق، وأن أيّ قصورٍ أو تقصير يؤثر في مستقبلهم في الدنيا وكذلك في الآخرة. أرجو الله أن يوفق أولادي الشباب ليتحلوا بالعلم والتقوى والأخلاق؛ ليكونوا بخدمة دينهم ووطنهم سالمين غاثمين إن شاء الله.

س: هل يجوز تداول الطُرف (النكات) مع علم السامع أو المتلقي أنها كذب وليست حقيقة؟ فنحن نشاهد انتشارها كثيراً بواسطة رسائل الموبايل، وقسمٌ منها فيه كلام فاحش؟

باسمه سبحانه: أما الكلام الفاحش فيجب الاجتناب عنه، وأما النكات واللطائف إذا علم المخاطب أنها مفتعلة فليس ذلك من الكذب بالمعنى الحقيقي، وحال هذه حال القصص على ألسنة الحيوانات كما جاء في كتاب كليله ودمنة وبعض الحكايات التي تتناولها ألسنة الشعوب في كل مكان، والله العالم.

س: أنا متزوج من بنت وكانت لي علاقة لواط مع أخيها، وبعد زمن ذهبت أنا وأخوها وطلبنا التوبة في كربلاء العراق؛ الآن أسأل عن زواجي هل يجب أن أطلق زوجتي (أخت الشخص الذي قتت باللواط معه)؟

باسمه سبحانه: إذا كان اللواط متقدماً على عقد الزواج فالعقد باطل وإلا فلا، ويتحقق اللواط بإدخال حشفة الذكر في دبر الذكر، والله العالم.

س: كيف يمكن للمثليين أن يعالجوا هذا المرض الذي في داخلهم؟

باسمه سبحانه: لا بد من التربية السليمة منذ الطفولة، وبيان أضرار هذه الجريمة، وتسهيل الطرق السليمة للصحة لقضاء الوطر الجنسي لكلا الصنفين ضمن الحدود الشرعية، ثم وضع عقوبة شديدة على المخالف لنلا يكون للمجرم عذرٌ في المخالفة بعد ذلك كما هو نظام الإسلام، والله الهادي.

س/ إذا لم أجد فرصة عمل هل يجوز أن أسافر لغرض الهجرة لكوني خريجاً وأريد أن أكون نفسي.

باسمه سبحانه: يجوز لك السفر شريطة أن تتمكن من المحافظة على دينك عقيدة، والتزاماً بالفروع الشرعية، والله العالم.

س: هل يجب على الابن الامتثال لأمر والديه في ممارسة الشعائر الحسينية؟ وبشكل أوضح من باب المثال لا للحصر إذا طلب الأبوان من ابنهما عدم الذهاب للحسينية، فهل يجب على الابن أن يطيع أبويه بسبب إنها غير مقتنعين بهذا الأمر على الرغم من أنهما من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)؟

س: ولد عمره عشر سنوات قد زنى بامرأة ذات بعل، هل يجوز للولد أن يتزوج بنت هذه المرأة أو لا؟

باسمه سبحانه: لا يجوز في مفروض السؤال، والله العالم.

س: ما حكم رجل زنا بامرأة متزوجة، وبعد ذلك تابا إلى الله سبحانه وتعالى، وتركوا هذا العمل الشنيع، وابتعدا عن بعضهما وطلبا الاستغفار والرحمة، مع العلم أنهما لم يكونا يعرفان بأن الزنا بذات البعل يوجب الحرمة الأبدية.. وبعد ذلك توفي زوجها أو طلقها، وسبب طلاقها ليس له علاقة بالزاني نهائياً، هل يصح زواجها من هذا الرجل أم لا يصح نهائياً؟ خاصة و أنهما تابا وتركوا بعضهما.

باسمه سبحانه: أما وقد ارتكبا كبيرةً فعليهما التوبة ودوام الاستغفار مع البكاء. فإن كان الدخول قد حصل من أحد السبيلين (القبل أو الدبر) وهي متزوجة (ذات بعل) قبل الطلاق فقد حرمت على الزاني حرمة مؤبدة، ويحرم عليه الزواج منها سواء بالعقد الدائم أو المنقطع، وإن تزوج بها فعليهما الانفصال فوراً، وما حصل بينهما إن لم يكونا عالمين بالحكم وطئ شبهة، وإن حصل منهما ولد فهو شرعي و يلحق بابويه. والله العالم.

س: ما عقوبة من يقتل من زنت من أسرته؟

باسمه سبحانه: لا يجوز القتل بدون إذن الحاكم الشرعي. نعم قد أفتينا بقتل من زنا بامرأة أحدٍ و قد رآه الزوج بعينه، فله أن يقتلها، وليس القتل بمجرد التهمة، والله العالم.

س: ما حكم تقبيل فتاة ما، وما هي كفارة هذا العمل؟

باسمه سبحانه: هو عملٌ محرّمٌ ومعصيةٌ كبيرةٌ إذا لم يكن بغير عقدٍ شرعيّ بينهما، وعليهما أن يستغفرا الله ويتوبا عن جريمتها، ويبتعد كل منهما عن الآخر حتى لا يتذكرا المعصية أو يعودا إليها، ويلتزمَا دعاء يوم الاثنين المذكور في مفاتيح الجنان، والله الهادي.

س: إذا قام أحد بجرحي جسدياً أو عاطفياً هل يجوز أن اشتكى منه باستمرار، أم سيعتبر كلامي غيبة؟

باسمه سبحانه: إن كان ذكر الفاعل المذكور بسوء فعله لأجل الشكوى عند من يتمكن من التأثير في إصلاح المسيء فهو غيبة جائزة، وكذلك إن فعلت ذلك أمام شخص لتستشيره عما ينبغي لك فعله فهو غيبة جائزة أيضاً، وفي غير هاتين الحالتين غيبة محرمة، والله العالم.

س: ما هو الفرق بين النقد والغيبة؟ ومتى يكون النقد غيبة؟

باسمه سبحانه: إذا كان بقصد الإصلاح فلا إشكال فيه، والله العالم.

س: هل نقد المسؤول موظفيه لتقصيرهم في العمل فيه إشكال شرعي؟

باسمه سبحانه: ليس فيه إشكال بل يجب عليه انتقادهم ليلتزموا في أداء واجباتهم ونقدهم في مفروض السؤال يدخل في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والله العالم.

س: هل الإسلام يوجب على الإنسان احترام الوقت والمواعيد في علاقته مع الآخرين؟

باسمه سبحانه: نعم يدعو إلى حفظ الحدود وعدم تضييع الأوقات والوفاء بالوعود التي تكون ضمن العقود اللازمة، ويستحب الوفاء بالوعود التي تكون خارجة عن العقود اللازمة، ولا يليق بالمؤمن أن يخلف الوعد دون مسوغ شرعي، ولذلك مدح الله سبحانه نبي الله إسماعيل (عليه السلام): (إنّه كان صادق الوعد)، وروي أنها كان لانتظاره (عليه السلام) شخصاً

س: هل يكفي في تحقق صلة الرحم الاتصال الهاتفي؟، وإن كانت تتحقق الصلة بالاتصال الهاتفي فهل تختلف بالنسبة إلى الأرحام بحسب الأقرب فالأقرب؟

باسمه سبحانه: إذا كان الاتصال بنية السؤال وإدخال السرور في قلب المخاطب فهو من موارد صلة الرحم، والله العالم.

س: هل يمكننا أن نعرف من هم الأشخاص الأربعة الملعونون في زيارة عاشوراء المعرفة؟ وهل يمكننا أن نتوقع أنهم الخلفاء الثلاثة؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم أنه أراد المنشئ لهذه الزيارة الشريفة المعصوم (عليه السلام) أو الله بمقتضى كونها من الأحاديث القدسية كما أحتمل بعضهم - أراد إخفاء المعنى بالأوّل والثاني والثالث و التكهّن ينبغي التجنب عنه، وهذا شأن البلغاء؛ لأنهم يتكلمون بما هو مقتضى الحال. وقد فعل الله ذلك في كتابه العزيز فأخفى جملةً وافرّةً مما جاء في الكتاب على عموم البشرية وخص معرفتها به وبالراسخين بالعلم، وعند غير الإمامية خص العلم بتأويل المتشابهات بنفسه.

وما دام هذا مقتضى الحكمة والبلاغة فالتكهّن لا يقني و لا يسمن من جوع، بل قد يترتب عليه نسبة شيء إلى منشئ الزيارة لم يقله.

هذا هو الذي ينبغي قوله وإن كان البض قد يتمكن من خلال قرآن الزيارة نفسها، أو بالدعاء الملحق بها (دعاء علقمة)، وبالتأمل في القرآن والأحاديث والروايات تحديد المراد من الأوّل والثاني والثالث ولكن يمكن الجزم به، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل السب والشتم في زمن النبي (صلى الله عليه وآله) يختلف عن زماننا؟

باسمه سبحانه: السب والشتم معناهما واحد لم يتغير باختلاف الأزمنة، وقول النبي (صلى الله عليه وآله) في حق عمرو بن ود العامري (من لهذا الكلب يسد فاه) إنما كان وصفاً لحالته الخسيسة وقالها لما هجم على خيمة النبي (صلى الله عليه وآله)، وهذا مثل قول الحسين (عليه السلام) على عبيد الله (إن الدعي ابن الدعي) وهو ليس سباً وإنما بيان حقيقة الشخص، والله العالم.

س: لقد عانى كثيرٌ من الأخوة والأخوات من الإصايب بالعين، وبعضهم مثلاً يرى شخص يدين أو ازدادات بدانة، فيقول أنت سمنت وما إلى ذلك بدون ذكر الله، محتجاً بأنه لا يحسد؛ لأنه مؤمن، فما هو قولكم رغم أني رأيت كثيراً من الناس أصيبوا من هؤلاء الأشخاص، مع ما نسمعه من إصايب موالين بالعين من وراء هذا الكلام وما شاكله. ما حكم القول أنت زدت سمنة عندما أرى أخي المؤمن بدون ذكر ما يبعد العين؟ ما هي الوقاية للإنسان من العين لكي لا يحسد ولا يحسد؟ ما هو العلاج من العين؟

باسمه سبحانه: داوم على تلاوة سورتي المعوذتين، واكتب بسم الله الرحمن الرحيم على باب بيتك بقلم ناعم وكتابةً صغيرة، وكذلك باب كل غرفة في بيتك، وتصدق في كل يوم بما تستطيع، يدفع الله عنك وعن ذويك واستعن بكتاب التحفة الرضوية، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل صحيح أن ابن الزنا لا يدخل الجنة، وأن كان صالحاً وإن كان الجواب نعم فأين العدالة الإلهية؟

باسمه سبحانه: إن الله سبحانه يوفر للعباد التوفيق للهداية والصلاح ويوفر لابن الزنا مثل ذلك بل أكثر؛ ليمت الحجة عليه، فيدخل ابن الزنا النار بأعماله لا لذنب أبيه وأمه الزانيين، فما ورد في الأحاديث إنما هو إخبارٌ مثلما تقول إن قاتل المؤمن لا يدخل الجنة فهو إخبار عن نتيجة عمله، وليس الحديث هو السبب المانع من الدخول إلى الجنة كما يتوهمه البعض، والله الهادي، وهو العالم.

باسمه سبحانه: إن كان المنع بدافع الخوف على حياة الولد ولم يكن الذهاب واجباً ولو بالعنوان الثانوي وجب على الولد طاعة الوالدين حينئذٍ فقط، والله العالم.

س: إذا أمرني أبي أن أحلق لحيتي هل يكون لزاماً علي أن أحلقها؟

باسمه سبحانه: الآية الشريفة منعت إطاعة الوالدين في معصية الله، فإذا كان أمرهما بشيءٍ محرم فلا يجوز لوالديك الأمر به، ولا تجوز طاعتك لهما فيه، والله العالم.

س: هل يجوز الإجبار على الصلاة بحجة عمل المعروف؟

باسمه سبحانه: نعم يجوز ذلك، فالإنسان يجبر عائلته على الصلاة وأولاده أو العمال الذين تحت يده إن تمكن من ذلك، فيجب عليك الإجبار على الصلاة لكل من تستطيع إجباره، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة غير الشابة أن تسلم على جيرانها من الرجال إذا اطمانت بعدم وقوع الفتنة؟

باسمه سبحانه: إذا كانت آيساً بأن بلغت ستين سنة هلالية، أو كانت قرشية أو هاشمية أو أكملت خمسين سنة إذا لم تكن من هذه الشجرة الطبية ولم تنعم الصوت لخلق الجاذبية فيه - العباد بالله - فلا مانع بل يستحب لها ذلك، ويجب على من سلمت عليه أن يجيب مع الابتعاد عما أشرنا إليه، والله العالم.

س: حينما نجلس في الباص الخاص بالمواصلات العامة ويأتي أناس أكبر منا مثلاً في عمر (٣٠، أو ٤٠، أو ٥٠) ولم يجدوا مكاناً للجلوس ويقفوا واقفين فما هو الواجب الأخلاقي تجاههم؟

باسمه سبحانه: إن تمكن القوي أن يسمح للضعيف بالجلوس مكانه فهو عملٌ جيّدٌ يثاب عليه، وأما إذا لم يفعل فقد حرم من الثواب، ولكنه لم يفعل حراماً في مفروض السؤال، والله العالم.

س/ ما حكم الضرب التأديبي في الحالات التالية:

(١) ما حكم ضرب الوالدين لابنهما؛ لأجل الصلاة؟

(٢) ما حكم ضرب الوالدين للصبي الذي يعصى أوامرهم؟

(٣) ما حكم ضرب الرجل لزوجته في حالة عصيان أوامرهم أو الامتناع عن إعطائه حقه الشرعي في (الفراش) وبغير عذر وبشكل متكرر؟

(٤) ما حكم ضرب المعلم للطالب في حالة تمزيق القرآن الكريم أو المساس بحرمته كالدروس عليه، أو سب النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، أو الاستهزاء بالدين والمقدسات؟

(٥) ما حكم ضرب المعلم للطالب في حالة ضرب الطالب أحد زملائه في الصف فيقوم المعلم (بضرب الطالب المعتدي والاقتصاص منه) مثلاً بالمسطرة على يديه أو بالمثل؟

(٦) ما حكم الضرب العام من المعلم للطالب في حالة إعطاء ولي أمر الطالب تصريحاً للمعلم بالضرب لابنه في حالة خالف السلوك الحسن؟

(٧) ما حكم ضرب المعلم للطالب؛ لأجل ردعه عن السلوك السيئ والفاحش، علماً أن الضرب في جميع الحالات لا يكسر عظماً ولا يخدش لحماً ولا يبقى أثراً؟

ج١/ باسمه سبحانه: قد يجب عليهم ذلك إذا لم ينفعه النصح فهما أن فعلاً قرية إلى الله فهما مأجوران، والله العالم.

ج٢/ باسمه سبحانه: يجري فيه ما تقدم إن كانت الأوامر لمصلحة الطفل وتربيته، والله العالم.

ج٣/ باسمه سبحانه: قد أباح الله ذلك للرجل، ولكن يجب أن يكون ذلك بعد استنفاذ جميع الطرق السلمية لهدايتها، والله العالم.

ج٤/ باسمه سبحانه: المعلم كالوالد في التربية، بل الأستاذ المخلص في التربية الدينية اشرف من الوالد، ولكن على المعلم أن لا يضرب إلا بعد علمه بأن الضرب ضروري ويقتصر بأقل ما يمكن الاقتصار عليه، وليعلم المعلم أن التلميذ أمانة بيده فليكن عزيزاً عليه كابنه النسبي، والله العالم.

ج٥/ باسمه سبحانه: علم حكمه من الجواب السابق، والله العالم.

ج٦/ باسمه سبحانه: علم حكمه من الجواب المتقدم، والله العالم.

ج٧/ باسمه سبحانه: يجري فيه ما تقدم، والله العالم.

س/ لو أن المقرض للمال شرط على المقرض الزيادة، وهذه الزيادة كان المقرض يريد بها مساعدة الفقراء، فهل تصح هذه الزيادة؟
ج/ باسمه سبحانه: لا تجوز الزيادة المذكورة، والله العالم.

س/ نرجو من سماحتكم التفضل علينا بالاجابة عن الأسئلة الآتية مع بيان بعض الأمثلة التوضيحية لذلك:

١ - استبدال الطحين بالخبز أو الصمون مع دفع أجرة الخبز قبيل خبز الطحين؟

٢ - شراء طحين من الخبز بمبلغ (١٥) ألف دينار عراقياً، مع إعطائه مبلغ (٢٠) ألف دينار عراقياً مقابل إعطائي (٢٠٠) رغيف خبزاً، علماً أن كيس الطحين يساوي (٤٠٠) قطعة من الرغيف؟

٣ - إعطاء طحين للخبز مقابل الخبز أو الصمون من نفس الطحين بدون اختلاط مع أنواع أخرى من نفس الجنس؟

ج١/ باسمه سبحانه: حيث يباع الخبز بالعد كما في العراق فلا مانع من ذلك وأما حيث يباع بالوزن فلا يجوز بالنحو المذكور، والله العالم.

ج٢/ باسمه سبحانه: إن كنت تريد دفع ثمن (١٥) ألف دينار ليخبز الخبز من الطحين الذي اشتريته فلا مانع، وإن كنت تريد أن تشتري من الخبز خبزاً زائداً على الطحين المشتري ودفع ثمنٍ مضافاً إلى الطحين فلا مانع،

والله العالم.

ج٣/ باسمه سبحانه: يجوز ذلك، والله العالم.

س: لا ريب بين الوالد وولده ما المقصود من الوالد هل هو الوالد العرفي - خصوص الأب المباشر- أم المقصود كل من ولدك فتشمل الأب والجد وإن علا من جهة الأب والأم معاً؟

ج/ باسمه سبحانه: هو مختص بالوالد المباشر، والله العالم.

س: لا ريب بين الزوج وزوجته هل تشمل الزوجة الدائمة والمنقطعة أم خصوص الزوجة الدائمة؟ والمطلقة الرجعية التي هي في حكم الزوجة هل يشملها أيضاً أم لا؟

ج/ باسمه سبحانه: الحكم مختص بالزوجة الدائمة وكذلك المطلقة رجعيّاً، والله العالم.

س: لو أن أحدهم باع الآخر خمسين كيلو حنطة بمائة كيلو حنطة، فهل التراضي بين الطرفين يجعل المعاملة صحيحة غير ربوية؟

باسمه سبحانه: المعاملة ربوية، والرضا من الطرفين بالحرام لا يحلله. والله الهادي، وهو العالم.

س: إذا كان المقرض جاهلاً بحرمة الربا، أو كان جاهلاً بالموضوع، وبعد أن أخذ الربا تاب واستغفر فما حكم الأموال الزائدة التي أخذها؟

باسمه سبحانه: يجب عليه إرجاع تلك الأموال إلى من أخذها منهم إن كانوا أحياءً، وإلى ورثته الشرعيين إن كانوا أمواتاً، ويستمر في الاستغفار إلى آخر نفس من حياته، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: أي الصيغتين التاليتين للمعاملتين تعتبر ربوية؟ وإذا كانت ربوية كيف يمكن تصحيحها بالصيغة الشرعية الصحيحة؟

أولاً: بعتك (١٠٠) دولار بعد شهر بر (١٥٠) ألف دينار.

ثانياً: أقرضتك (١٠٠) دولار بعد شهر بر (١٥٠) ألف دينار.

باسمه سبحانه: المعاملة الأولى صحيحة إذا قلت: بعتك (١٠٠) دولار بر (١٥٠) ألف دينار ويكون التسديد بعد شهر.

والثانية باطلة ويمكن تصحيحها بأن يشتري مبلغاً محدداً بآزيد منه كان يشتري (١٠٠٠٠ دينار) بر (١٢٠٠٠ دينار) فلا يكون ذلك من الربا، والله العالم.

س/ أنا من مقلدي سماحة المرجع (دام ظله)، علمتُ أن شخصاً ما عمل سحراً أسود لشخص آخر، هل يجوز للشخص المسحور أن ينتقم من ساحره كما هو مذكور في القرآن؟

باسمه سبحانه: ليس له أن ينتقم بعمل السحر؛ لأنه محرم، نعم يجوز له أن يستعين بمن يعرف بإبطال السحر على إبطال السحر عليه، فإن أمكنه إثبات الجريمة أمام الحاكم الشرعي فهو الذي يتولى معاقبة على فعل السحر حسب الظروف المقدرة، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل هناك مفهوم الروح الشريرة في الإسلام، أقصد غير الجن؟ وهل من الممكن أن تؤذي الإنسان إذا سكن الشر شخصاً ما؟ وكيف يمكن التخلص منها؟

باسمه سبحانه: الله سبحانه وصف بالشر الإنس والجن قال سبحانه: (الَّذِي يُؤَسُّوْا فِي صُدُوْرِ النَّاسِ، مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) والمقصود بالروح الشريرة هي النفس الأمارة بالسوء التي تغلب على عقول ومشاعر الناس وتكون تصرفاتها غير سليمة وغير صحيحة عادة، والله العالم.

س: هل السحر وخاصة السحر الأسود موجِّدٌ فعلاً، وكيف يمكن التخلص منه على تقدير وجوده؟

باسمه سبحانه: لا ريب في وجود السحر، وقد أشار إلى ذلك رب العالمين في كتابه العزيز، وكذلك ورد النهي عن التعلم والتعليم واستعماله إلا لأجل التخلص منه، ويكون التخلص من السحر بالجوع إلى الله سبحانه وقراءة القرآن وتكرار قوله سبحانه: (مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ.. الخ)، والله الموفق.

س: شخصٌ ما يكتب الرقاع بالطلاسم للمرضى ويأخذ في مقابل ذلك نقوداً، ويكتب أيضاً لطرد الجن ما هو رأي سماحتكم في صحتها وشرعيتها؟

ج/ باسمه سبحانه: أن لم يرتكب محذوراً شرعياً فيما يفعل كلمس الأجنبي للأجنبية ومشاهدته لها، وكذلك في الرقية التي يكتبها عليه لا يرتكب محذوراً شرعياً، وإن كانت الرقية وكتابتها عمليين مباحين يجوز أخذ الأجرة عليهما، والله العالم.

س: هل يجوز استخدام آلة البندول الفرعوني؟ وهل تعتبر من السحر؟

باسمه سبحانه: ليس هذا من السحر فإن السحر يجعل الإنسان يعتقد خلاف الواقع، فمثلاً يعتقد المسحور أن الحبل حية، أو صورة الأسد أسداً حقيقياً من دون أن يحصل التغير الواقعي بفعل من الله أو بالإعجاز، فحبال السحرة كانت، سحراً وعصا موسى (عليه السلام) لم تكن سحراً بل حقيقة، والله العالم.

س: كلفتني أحد أصدقائي بطرح هذا الاستفتاء الشرعي على سماحتكم بسبب شعوره بالذنب وحرجه من حساسية الموضوع، حيث كان يعمل لفترة مع أحد الأشخاص ويسبب الطمع والجشع وتزيين الشيطان له كان يسرق من مال صاحب العمل، وبعد فترة أدرك سوء عمله وطيشه وارتكابه لخطيئة كبرى ألا وهي السرقة من مال رب العمل رغم أنه كان يآتمنه على أمواله.

أعتقد أن الذهاب للشخص المعنى والاعتراف له بسرقة سابقاً قد يسبب مشكلة كبيرة له، وكما يعلم سماحتكم فإتنا وللأسف الشديد نعيش في مجتمع عشائري وقبلي والقيام بهكذا أمر لا تحمد عقباه وقد يؤدي إلى فصل أو نزاع عشائري وما ينتج عن ذلك من مشاكل كثيرة لا حصر لها. أرجو بيان الحكم الشرعي حول كيفية إعادة المال المسروق إلى صاحبه بطريقة لا تسبب له الفضيحة أمام الناس أو تعريضه للمحاكم، كان يتصدق بالمبلغ مثلاً للفقراء والمحتاجين أو الأيتام والأرامل أو المتعفين... الخ أو يتبرع به لجمعية خيرية باسم صاحب المال المسروق منه أو بالنيابة عنه أو بأي وسيلة أخرى ترونها ملائمة؛ لذا أرجو بيان رأي سماحتكم بهذا الموضوع؟
باسمه سبحانه: بإمكانك يا بني أن تضع المال في يد صاحبه بعنوان هدية أو ألقيه في بيته مع كتابة ورقة أن هذا حق لصاحب المال من دون أن يعرف أنك كتبتها، وإياك أن تفكر بشيء من تلك الطرق فإنها لا تبرىئ ذمتك، وإذا كان صاحب المال ميتاً فبإمكانك أن تقول إن هناك شخصاً مطلوباً لوالدكم - والقول موجه إلى الورثة - واخبرهم بأن يقسموه على كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله)، وحاول يا بني أن لا يبقى شيء في ذمتك ولو تدفع أكثر مما تعلم، أرجو الله أن يغفر لك ولنا جميعاً ويبرئ ذممتنا من حقوق العباد ومن حق الله، والله الهادي.

س: هل يجوز سرقة الظالم أو المحتل باعتبار أن ما سرق منهما حقٌ يسترد؟
باسمه سبحانه: لا تجوز سرقة ما يملكه الظالم، ومن سرق جرت عليه الأحكام المقررة في حق السارق شرعاً، وإن كان في يد الظالم شيء مغصوب من أحدٍ والسارق يريد أن ينتزعه من يد الظالم ويرجعه إلى مالكه الشرعي فهو جائز شرعاً بل قد يجب إذا أمن على نفسه، ومن يتعلق به من المسلمين من شر الظالم، والله العالم.

س: هل الموسيقى حلال أم حرام؟ الرجاء ذكر بعض المصادر.

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الموسيقى على أنواع: منها يكون رمزاً للذاعة، ومنها ما يكون موسيقى عسكرية تستخدم لبعث الحماس في الجنود، ومنها الموسيقى التصويرية وهي التي ترافق غالباً عرض الصور في التلفزيون.. وغيرها للإيحاء بحالة معينة لدى المشاهد. ومنها الموسيقى الحزينة التي تستخدم لمعالجة بعض الأمراض والمهذنة للأعصاب يستخدمها بعض الأطباء لمعالجة المريض في حالة عصبية وهذه كلها جائزة.

أما الموسيقى التي تكون على طراز الغناء، وترافق غالباً الأغاني فهي التي يجب الاجتناب عنها، والله العالم.

س: هل يجوز الاستماع إلى غناء المرأة؟ وما هي الضابطة الشرعية لهذا الأمر؟

باسمه سبحانه: لا يجوز فعل الغناء ولا استماعه وكلاهما من الكبائر حتى ولو كانت المرأة زوجة لك أو محرماً لك، نعم يجوز للمرأة أن تغني للنساء في حفلة الزواج فقط مع خلو الغناء من الفحش، ولا يجوز لأي ذكر ولو كان محرماً الاستماع، والله العالم.

س: ما حكم العروض في الأعراس الرجالية؟ فهناك فرقة شعبية تستخدم الطبول الجلدية مع البوق الشعبي والمعروف عندنا باسم اللبوة، ويصاحب ذلك شيء من التمايل وقد كانت منتشرة كثيراً دون أن يبين العلماء حكمها حتى صارت تستخدم في غير الأعراس كالمهرجانات والفعاليات الاجتماعية؟
باسمه سبحانه: إذا خلا من المحرم كالغناء والبذخ والطرب والاختلاط بين غير المحارم فلا بأس، والله العالم.

س: هل تجوز كتابة الأشعار الرومانسية أو استخدام آلات موسيقية مختلفة؟
باسمه سبحانه: أما كتابة الأشعار إذا لم يكن فيها كشف لأسرار الناس لا يرضون بكشفها أو لا يبيح الشرع كشفها فلا مانع من ذلك، ولا يجوز عمل الموسيقى التي تكون على طراز الغناء، والله العالم.

س: كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة غير لائقة في مجتمعاتنا الإسلامية إلا وهي الرقص والغناء وقرع الطبول قرب الأنهار في مختلف محافظاتنا بحجة الاحتفال (بولادة الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف))؛ لذا نرجى بيان رأيكم حول ذلك سدد الله خطاكم للخير والصلاح؟

ج/ باسمه سبحانه:، ينبغي أن يعلم أن الغناء محرم إلا للنساء في الأعراس فقط حيث لا يسمعهن الرجال والرقص الذي يعد من الأعمال اللهوية ومثيراً للرغبات الغريزية محرم في مثل هذه المناسبات وغيرها.

ويجب على النصحاء تنبيه شبابنا وعموم الناس ونصيحتهم للابتعاد عن هذا العمل غير اللائق للمؤمن مطلقاً خصوصاً في المناسبات الشريفة، وينبغي أن يعلم أن تأسيس مثل هذه الأعمال في الاحتفالات التي تقام للمناسبات الدينية تفقد الأجر على الاحتفال بل تقلبها معصية عند الله سبحانه وعند رسوله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) خصوصاً ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أرواحنا له الفداء، وينبغي أن يعلم أن الجملة الوافرة من المصابين ربما تكون عقوبة من الله سبحانه على مثل هذه الجرائم التي تسيء إلى المذهب وإلى عظمة صاحب المحفل وهو ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فيحرم القائم بها من عطفه وشفاعته ويستحق السخط منه (عجل الله فرجه الشريف)، والسلام على من اتبع الهدى والصالحين من عباد الله.

قسم الغيث عمل متواصل لرعاية شريحة الشباب.



أكد مسؤول قسم الغيث تواصل المبادرات التي أطلقها القسم، والتي مايزال يعمل بها بغية دعم شريحة الشباب في البلاد، وتقديم يد العون والمساعدة لهم؛ إيماناً منه بأهمية هذه الشريحة في بناء البلاد واستقرارها، وكذلك من أجل توفير سبل العيش الرغيد لهم.

إلى ذلك بيّن أنه تم صرف مجموعة دراجات نوع ستوتة لعدد من الشباب بمحافظة النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، وعجلة لشباب من بابل الفحاء، ضمن الآلية التي يتبعها القسم في توفير فرص العمل لهذه الشريحة، موضحاً أنه تم تجهيز كشك وتقديم قرض لمشروع خياطة في محافظتي النجف الأشرف والديوانية.

معهد الأنوار ينظم عدداً من السفرات العلمية والترفيهية لطلبته.



أوضح مسؤول معهد الأنوار النجفية الشيخ محمد جعفر البهادلي أن المعهد يعمل على تنظيم سفرات علمية وترفيهية للطلبة إلى جانب إقامته الدورات وتوفير المناهج والملازم الدراسية وتهينة الكوادر التدريسية.

البهادلي أكد أن إدارة معهد الأنوار تستعد لإقامة سفرة علمية ترفيهية للطلبة المعهد، مضيفاً أن الطالب يحتاج إلى غذاء روحي وتخفيف الكبت النفسي والروتيني.. وأن مثل هكذا نشاطات تعيد للطلاب حيويته، ومن هنا ارتأت الإدارة تنظيم سفرة للطلبة وأوعزت بإعداد دراسة مفصلة وبرنامج منظم.

كما وأكد مسؤول المعهد الشيخ محمد جعفر البهادلي أن المعهد يعمل على تهينة الظروف الدراسية لطلبته من خلال القيام بعدة إجراءات فيما يهم الكوادر التدريسية والقاعات المناسبة والمناهج، والإرتقاء بكفاءات الأساتذة.

مدارس دار الزهراء (ع) توزع نتائج امتحانات نصف السنة على طلبتها، وتكرم المتميزين منهم.

برعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) جرى في مبنى مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام توزيع نتائج امتحانات نصف السنة للعام الدراسي الحالي، وسط احتفالية أقيمت في المدارس، كما تم تكريم الطلبة المتميزين منهم والذين حصدوا على أعلى الدرجات.

سماحة الشيخ النجفي أثنى على جهود الكوادر التدريسية مباركاً لهم النسب التي حصدها المدارس للفصل الماضي، ومؤكداً على أهمية بذل الجهود ومواصلة العمل من أجل الرقي بالعملية التربوية ورفع المستوى العلمي للطلبة لبناء هذا البلد والتقدم به نحو بر الأمان ونحو مصاف الدول المتقدمة.

قسم الشعائر الحسينية يعلن الانتهاء من إنشاء حسينية جديدة تضاف لخدمة الزائرين وإقامة الشعائر الدينية.

المنورة/ ضمن منطقة الشوافع المطلة على أحد أهم مداخل مدينة النجف الأشرف القديمة، والتي يردها آلاف الزائرين يومياً.

إلى ذلك أعرب ناجي أن في نية القسم الاستمرار لإقامة هكذا مشاريع خيرية تعكس الواقع الخدمي لزائر العتبات المقدسة، فضلاً عن إقامة الشعائر الدينية.

أعلن الحاج حيدر ناجي مسؤول قسم الشعائر الحسينية عن اكتمال بناء حسينية ولي العصر (عجل الله تعالى فرجه) خدمة للزائرين الكرام، وإقامة المحافل والشعائر الدينية فيها.

ناجي بين أن الحسينية بنيت بواقع (٢٠٠م)، وتضم قاعة كبيرة، مع حمامات وصحيات ومطابخ، وبموقع مهم وحساس ألا وهو في نهاية شارع المدينة

مركز (أفكار) يقيم دورة في العتبة الحسينية.



الناعمة) لموظفي ومدربي الأكاديمية.

الحاج باسم الربيعي مدير مركز (أفكار) أكد أن المركز ماضٍ في تقديم برامج ودورات بشكل مستمر؛ لخدمة المجتمع ضمن الآلية المتبعة والبرامج المعدة لديه.

أكد المدير التنفيذي لمركز أفكار لفهم الذات وتطوير الشخصية عن إقامته لمحاضرة لمدة ساعتين في أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية في العتبة الحسينية بعنوان (الحرب

بالتعاون مع الأطباء الأجانب، قسم الرعاية الصحية يقدم خدماته الصحية لأبناء الحشد الشعبي.

يوصل قسم الرعاية الصحية تقديم خدماته لأبناء الشعب العراقي وخاصة الجرحى من أبطال الحشد الشعبي، حيث قام مؤخراً الطبيب محمد ظهراي والذي قدم من تنزانيا بمواصلة إجراء العمليات الجراحية، وتقديم العلاج لأبناء الحشد الشعبي وزائري العتبة العسكرية، بالتنسيق مع قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية ولعدة أيام، بغية تقديم الخدمات للزائرين ولأبطال الحشد الشعبي.

قسم الرعاية الصحية يقيم عدداً من الدورات في مجال كيفية إنقاذ حياة إنسان.



الربيعي أشار إلى أن هذا البرنامج يستهدف الفئات الثلاثة الرضيع والطفل والبالغ، مبيناً أن عدد الحضور كان أكثر من (٢٥) شخصاً من الجنسين من طلبة كلية التمريض والصيدلة والأسنان.

هذا وحضر الدورة مجموعة من مدربي التنمية البشرية من بعض المؤسسات.

أكد الحاج باسم الربيعي أن قسم الرعاية بدء دوراته في البرامج الصحية التي يعمل عليها، حيث أقيمت دورة تدريبية لبرنامج (في كل بيت منقذ) ضمن مشروع (إنقاذ حياة إنسان)، والذي يغطي حالات توقف القلب والرننتين واستخدام جهاز (AED) لإزالة الرجفان البطني الخارجي الآلي، وكذلك كيفية التعامل مع الغصة.

أيتامنا يقيم دوراته في الجوانب النفسية لعوائل الأيتام.



أوضح مسؤول قسم أيتامنا الشيخ محمد جعفر البهادلي أن الباحثة الاجتماعية في القسم قامت بإلقاء مجموعة من المحاضرات للأرامل، وهي تخص الجوانب النفسية وكيفية تربية الأطفال التربية الصحيحة، حيث عالجت موضوع القلق النفسي من خلال تعريف القلق وبيان أسبابه العامة، وأسبابه عند الأطفال بنحو الخصوص، مع بيان سمات وكيفية علاج القلق.

البهادلي أكد أن المحاضرات في هذا المجال متواصلة إلى جانب المحاضرات الدينية والعلمية والتربوية. وعلى صعيد منفصل باشرت كوادر القسم بتسليم مستحقات الأيتام الشهرية بمعدل (٣٥) ألف دينار عراقي لكل يتيم.

تخليداً لذكرى الشهداء، تجمع أبناء النجفي يقيم أمسياته القرآنية.

أحيا قسم القرآن الكريم في تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) أمسية قرآنية في ناحية المدحتية- قرية العويسات، مسؤول التجمع أكد أن الأمسية حضرها نخبة من القراء والمجودين.

إلى ذلك اهدي ثواب هذه الأمسية إلى أرواح كوكبة من شهداء القرية والتي قدمت أكثر من ٤٠ شهيداً في الحشد الشعبي، مضيفاً إنها جاءت من خلال التنسيق مع الخطيب الحسيني السيد علي الجزائري، فيما اختتمت بتوزيع هدايا على ذوي الشهداء مع تقديم مصحف إلى أحد الجرحى في لواء علي الأكبر.

مركز (أفكار) يقيم دوراته في معرفة هندسة الذات.



أكد الحاج باسم الربيعي مسؤول مركز أفكار لفهم الذات، والتابع إلى مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أن المركز أقام دورة لمجموعة من الشباب من محافظة ديالى، مشيراً إلى أن الدورة كانت بعنوان (فهم الذات) وتضمنت المستوى معرفة هندسة الذات.

الربيعي بين إنه تم تدريب عدد من الأشخاص على مبادئ الإسعافات الأولية وأهميتها وإعداد المدربين بهذا الشأن. مضيفاً أنه أقيمت أيضاً دورة مختصة بإعاش القلب الرنوي البالغ (CPR) وتم اختيار المتدربين نظرياً وعملياً، ومشيراً إلى أن الدورات كانت بمعدل ثلاث ساعات لكل حصة أعطيت في قاعة مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

قسم الرعاية الصحية يسهم في تأمين علاج عددٍ من المرضى المحتاجين.

حيث أكد الربيعي أنه تم زيارة مؤسسة الإمام الخميني العالمية للإغاثة والتنمية، واللقاء بمديرها، كما ضم اللقاء مرافقة مدير قسم الغيث في مؤسسة الأنوار. هذا وجرى في اللقاء فتح سبل التوافق في النشاطات، مشيراً إلى أنه تم التوصل إلى مجموعة من المواضيع التي تخدم عدة شرائح من المجتمع ومنها الأيتام والعاطلين عن العمل.

وبين الحاج باسم الربيعي منح كرسي متحرك لأحد المعاقين ضمن الأعمال التي يقوم بها القسم لدعم شريحة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، مشيراً إلى أن كوادر القسم تسعى بما لديها من إمكانيات لتقديم المساعدات لهذه الشريحة.

أكد الحاج باسم الربيعي مسؤول قسم الرعاية الصحية تقديم أكثر من سبع عشرة مساعدة طبية كوصفات للمرضى المحتاجين إسهاماً منه في دعم العوائل الفقيرة والمتعففة.

الربيعي أضاف أن العمل شمل أيضاً تقديم ست عشرة مساعدة لإجراء العمليات باهضة التكاليف، ومنها عمليات المسالك البولية وعمليات الولادة وحتى الأمراض السرطانية، مبيناً أن القسم يواصل تقديم خدماته لمختلف شرائح المجتمع وخاصة الأيتام وعوائلهم وعوائل المحتاجين والمتعفين.

وأعلن مسؤول القسم عن مواصلة القسم بالافتتاح على المؤسسات الخيرية في محافظة النجف الأشرف،

قسم أيتامنا يقوم بحملة واسعة لتقديم المساعدات لعوائل الأيتام.



(أيتامنا) يقوم بجولاته التفقدية للوقوف على احتياجات الأيتام.

عدة جولات تفقدية تقوم بها كوادر قسم (أيتامنا) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية في مختلف المحافظات العراقية بغية نشر التوعية لرعاية الأيتام وتقديم الخدمات لهم بعد أن فقدوا المعيل، وخاصة أيتام الشهداء وكذلك الوقوف على أبرز ما تحتاجه هذه الشريحة.

الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول القسم قام مؤخراً بزيارة ميدانية تفقدية للأيتام للوقوف على أبرز مشاكلهم وتقديم ما يمكن تقديمه، فيما قام مندوبو (أيتامنا) بمدينة كربلاء المقدسة بجولة ميدانية لنشر رسالة رعاية الأيتام، ولجباية صناديق الصدقات.

أعلن مسؤول قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية عن المباشرة بحملة لتقديم المساعدات وتوزيع السلال الغذائية على عوائل الأيتام في كربلاء المقدسة، على أن تتواصل في المحافظات الأخرى، مشيراً إلى أن هناك سلسلة من البرامج التي يعمل عليها القسم لهذا العام من أجل دعم ورعاية الأيتام وعوائلهم.

وتزامناً مع فصل الشتاء، قام مسؤول القسم بجولة تفقدية شملت زيارة دور الأيتام التي تحتاج إلى ترميم وتبديل لسقوفها.

يأتي ذلك من خلال جولاته وتشخيص البيوت التي هي بحاجة للترميم، وأوعز سماحته إلى شعبة الترميم بالتوجه فوراً لإجراء اللازم والمباشرة بترميمها. يذكر أن أيتامنا ترمم شهرياً ست دور بمعدل (\$١٣٠٠٠) لكل دفعة شهرية.

قسم أيتامنا يقوم بإلقاء سلسلة من المحاضرات التوعوية للأيتام.

بغية زيادة الوعي الديني والصحي لدى الأيتام وعوائلهم، قامت كوادر قسم أيتامنا وبالتعاون مع اختصاصيين في علم الاجتماع بتنظيم محاضرات في علم النفس، وأخرى فقهية وأخلاقية للأيتام وعوائلهم.

الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول القسم أوضح أن الغاية من إلقاء هذه المحاضرات هي لزيادة الوعي بين الأيتام إلى جنب البرامج الدينية والعلمية التي تقام بين الحين والآخر.

تجمع أبناء النجفي يرعى عدداً من العوائل المتعففة وعوائل الأيتام.

أكد مسؤول تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) أن التجمع قام بتوزيع عددٍ من أكياس اللحوم على عددٍ من العوائل المتعففة والأيتام، مشيراً أن عملية التوزيع تزامنت مع توزيع رواتب الأيتام.

يذكر أن الدعم متواصل لعوائل الأيتام والعوائل المتعففة من خلال برامج معدة لهذا العام وفق إستراتيجية وعمل التجمع، وبرعاية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

أيتامنا تبشر بتوزيع وجبة جديدة من الملابس على الأيتام.



أكد الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية توزيع مجموعة من الملابس على الأيتام المسجلين في القسم، مشيراً إلى أن الملابس وصلت مؤخراً عن طريق أحد المحسنين في العاصمة بغداد، ومؤكداً أن حملات الإغاثة والمساعدة لشريحة الأيتام إلى جنب البرامج العلمية والثقافية والتوعوية التي يقدمها القسم.

تارك الصلاة.

قلت: ثم الذي يلي ذلك في الفضل؟ فقال: الصلاة، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: الصلاة عمود دينكم. وقال (صلى الله عليه وآله): (إذا كان يوم القيامة خرج من جهنم جنس من عقرب، رأسه في السماء السابعة وذنبه تحت الثرى، وفمه من المشرق إلى المغرب فيقول: أين من حارب الله ورسوله؟ ثم ينزل جبرائيل فيقول يا عقرب من تريد؟ فيقول: خمسة، تارك الصلاة، ومانع الزكاة، وأكل الربا، وشارب الخمر، وقوما يتحدثون في المسجد حديث الدنيا).

قال: (الصلاة عمود الدين، مثلها كمثمل عمود الفسطاط، إذا ثبت العمود تثبت الأوتاد، وإذا مال العمود وانكسر لم يثبت وتد ولا طناب). وعن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (ومن يكفر بالإيمان فقد خبط غملاً)، قال (عليه السلام): (من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل). وعن الإمام الباقر (عليه السلام): (بني الإسلام على خمسة أشياء، على الصلاة والزكاة والحج والصيام والولاية). قال زرارة فقلت: و أي شيء من ذلك أفضل؟ فقال (عليه السلام) الولاية أفضل؛ لأنها مفتاحهن، والولي هو الدليل عليهن.

عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال (أول ما يحاسب به العبد الصلاة، فإن قبلت قبل سائر عمله، وإذا ردت ردت عليه سائر عمله). وقد سأل معاوية بن وهب الإمام الصادق (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله فقال (عليه السلام) (ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة، ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم قال: (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً). وسئل النبي (صلى الله عليه وآله) عن أفضل الأعمال فقال (صلى الله عليه وآله): (الصلاة لأول وقتها)، وعن الإمام الباقر (عليه السلام)،

التعاسة و السعادة.

هناك نوعان من البشر سعداء و تعساء، ولكن كيف يتحول التعساء إلى سعداء؟ هناك أشياء كثيرة، منها التقرب إلى الله، الرضا بما أعطاك الله، عدم حسد الناس. من الذكاء أن أحب الخير لغيري، عندما أحب الخير لغيري يزيد خيري فكيف تكون سعيداً؟ هناك أشياء كثيرة أهمها الصلة بالله، نسيان الهموم قال، رسول الله صلى الله عليه وآله: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)، يقول معنى الحديث إن الشيء الذي تحبه لنفسك تحبه لأخيك، هل الغنى سعيد؟ وإذا كان سعيداً فمتى؟ هذا إذا كان لديه الصحة - الأهل - إقامة حق الله في المال. في النهاية أود أن أخبركم بشيء، السعادة ليست مالا بل في القلب.

الشباب والتنمية.

التنمية بالمجتمع لا تتحقق إلا بالمشاركة الشبابية، ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية الشاملة في أي دولة أو مكان ما إلا بمشاركة جميع عناصر المجتمع المنتجة والقادرة على العطاء، ومرحلة الشباب هي مرحلة عطاء وكفاح وتضحية من أجل البقاء. نعم مرحلة الشباب هي مرحلة البناء وتحقيق الذات والحياة الكريمة، مع توفير الأمن والحياة الاجتماعية المستقرة، فالشباب هم الشريحة العمرية ما بين (١٨ إلى ٣٥) عاماً، فهي فئة عمرية مختلفة بين الدول من حيث الثقافات والاقتصاد والسياسة وبالرغم من هذه الاختلافات بين وضع الشباب في الدول المختلفة، نجد أن التنمية تعتمد اعتماداً كلياً على هذه المراحل العمرية، فالجميع يشارك في اتخاذ القرارات والبرامج والاستفادة من الخدمات العامة والمشاركة الاجتماعية التي تزيد من قوة ترابط المجتمع. ومما سبق تتضح لنا أهمية دور الفرد في العملية التنموية، فهو القادر على تحديد الأولويات والاحتياجات الهامة بالنسبة له وللآخرين. علاوة على أهمية المؤسسات الأهلية في عملية التنمية فهي أيضاً تعمل على الأفراد، ومن خلال هذا التحليل لدور الشباب في التنمية نستطيع أن نحدد عناصر المشاركة الشبابة في التنمية على النحو التالي:

- ١- مشاركة الشباب في التنمية قيمة اجتماعية لها أهمية حقيقية.
- ٢- مشاركة الشباب في التنمية هو تعبير عن مفهوم المواطنة الحقيقية، وتعميق لها وهذا يتمثل في التطوع والعمل الحر برغبة الفرد.
- ٣- مشاركة الشباب في التنمية تعنى الشمولية العامة من جميع أفراد المجتمع بجميع طوائفه وأعمارهم وأصنافه.

خطوات المذاكرة الناجحة والفعالة.

- ابدأ المذاكرة بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم ولو آية، ثم قراءة دعاء من الأدعية الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام)، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالْأَوَانِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً وَبَصَراً وَفَهْماً وَعِلْماً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- هيئ نفسك للمذاكرة نفسياً وجسدياً.
- هيئ نفسك للمذاكرة باختيار الوقت المناسب.
- هيئ مكان الدراسة من خلال الابتعاد عن الضوضاء والمشتتات، و ترتيب المكان وترتيب الكتب المنوي مذاكرتها، مع مراعاة أن يكون المكان جيد الإضاءة والتهوية.
- لا تذاكر وأنت جائع أو متخم بالطعام.
- احرص على أن تجلس جلسة انتباه لا جلسة استرخاء عند المذاكرة، فلا تذاكر وأنت مستلقٍ فتنام.
- ضع جدولاً للمذاكرة، و لا تؤجل أوقات المذاكرة حتى لا تتراكم المواد عليك.
- ابدأ المذاكرة بالاطلاع على العناوين أو الأفكار الرئيسية وتحديد أولوياتها، ثم الدخول في تفاصيل الدرس بعد ذلك.
- لا تذاكر مادتين متشابهتين على التوالي، فإن ذلك يسبب النسيان من التداخل.
- أعمل على فهم الشيء المراد حفظه أولاً، لأن الفهم يحقق حفظاً سريعاً ويسيراً.
- أعط نفسك فترة راحة (١٠-١٥) دقيقة عن الانتهاء من مادة والبدء في مادة أخرى، و حتى أثناء فترة المراجعة للمادة الواحدة من المفيد أن تأخذ راحة خمس دقائق كل نصف ساعة حسب طاقتك، و ذلك من أجل تجديد النشاط والهمة.

من فوائد السلام.



١- إضفاء المحبة بين المؤمنين.

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله وسلم: أفشوا السلام بينكم»

٢- إضفاء روحية التواضع.

عن الإمام الصادق (عليه السلام): «من التواضع أن تسلم على من لقيت».

٣- زيادة الحسنات.

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «سلم على من لقيت، يزد الله في حسناتك».

ومن آداب السلام.

١- الابتعاد عن الفرز الطبقي: عن الإمام الرضا (عليه السلام): «من لقي فقيراً مسلماً، فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل يوم القيامة، وهو عليه غضبان».

٢- المبادرة بالتسليم: عن الإمام علي (عليه السلام): «السلام سبعون حسنة، تسعة وستون للمبتدأ، وواحد للراذ»، وورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): «إن المؤمن ليمر بالمؤمنين، فيسلم عليهم فترد الملائكة: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

٣- المصافحة مع التسليم: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا تلاقيتهم، فتلاقوا بالتسليم والتصافح، وإذا تفرقتهم فتفرقوا بالاستغفار».

وقد أكد أهل البيت (عليهم السلام) أن للمصافحة أثراً إيجابية، منها إزالة العلائق القلبية السلبية تجاه المؤمنين، ففي الرواية «تصافحوا، فإن المصافحة تذهب بالشحناء»، وفي رواية أخرى: «تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم».

خب مميز.

قال رسول الله (ص): «خُب الدُّنْيَا وَخُبَ اللَّهُ لَا يَجْتَمَعَانِ فِي قَلْبٍ أَبَدًا».

هذا أيضاً مجسّن آخر للاختبار، فحبّ الدُّنْيَا المراد منه الاستغراق والانشغال فيها وبها لدرجة نسيان الله والآخرة، والانصراف عن ذكر الله، والابتعاد عن المسؤوليات الشرعية المترتبة بذمة

كلّ إنسان مكلف، أما طلب الدنيا للآخرة فهو من الآخرة، وقد ميّز المُحِبُّون بين الاثنين.

يدخل الإمام

علي

(عَلَيْهِ السَّلَام) على

صاحبه (عاصم بن زياد) فيرى سعة

داره، فيقول له: ما تفعل بهذه الدار وأنت إلى سعتها في

الآخرة أحوج؟ ثم يستدرك (عَلَيْهِ السَّلَام) فيقول: نعم، إذا قرّبت بها الضيف،

ووصلت بها الرحم، وأخرجت منها الحقوق، فقد طلبت بها الآخرة.

وجاء رجل إلى الإمام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) وقال له بآته يحبّ الدنيا، فقال له: كيف؟ فقال: أحبّ أن يوسع الله عليّ فأحجّ وأتصدق وأصل إخواني وأرحامي، فقال له: هذا ليس طلباً للدنيا بل هو طلب للآخرة.

فالتناقض بين حبّ الله وحبّ الدنيا هو الناتج عن الحبّ الدنيوي الذي يجزّ إلى الأخطاء والخطايا والاستكبار والاعتقار والتعاليوالتفاخر، وإلا فالمحبّون لله يرفعون قوله تعالى: (وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) القصص/ ٧٧، شعوراً للتوازن في حياتهم.

أوحى الله تعالى إلى نبيه موسى (عَلَيْهِ السَّلَام): «أحببني وحببني إلى خلقي، فقال موسى (عَلَيْهِ السَّلَام): ياربّ إنك لتعلم أنّه ليس أحد أحبّ إليّ منك، فكيف لي بقلوب العباد؟، فأوحى الله تعالى إليه: ذكّرهم نعمتي وآلاني، فإنهم لا يذكرون مني إلا الخير».

وأوحى سبحانه إلى نبيه داود (عَلَيْهِ السَّلَام): «أحببني وحببني إلى خلقي، قال يا ربّ!، نعم أنا أحبّك، فكيف أحبّك إلى خلقك؟، قال: أذكر أياديّ ونعمتي عندهم، فإنك إذا ذكرت لهم ذلك أحبّوني»، [وأيادي الله: جوده وكرمه وإحسانه وتفضّله وعفوه وصفحه].

إنّ مهمّة المُحبّ مشتركة: (حب) + (تحبيب)، لأنّه يحبّ لغيره ما يحبّ لنفسه، فهو يريد للآخرين أن يتذوقوا حلاوة حبّ الله، كما تذوّقه هو، أما مساحة الجنة - التي عرضها السماوات والأرض - فتسعهما بل تسع كلّ المحبّين، لو أنّ أهل الأرض كلّهم جميعاً كانوا من المحبّين المُطيعين له، لما كانت هناك أزمة سكن في الجنة.

في الخبر عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «علامة حبّ الله تعالى حبّ ذكر الله»، لساناً وقلباً وعملاً وفي المواطن والمواقف كلّها: رخانها وشدّتها، ذلك أنّ من طبيعة المُحبّ أنّه يحلو له أن يتغنّى باسم محبوبه، وأن يذكره ويتذكّره في كلّ حين، حتى ليشغل المحبوب أحياناً محبة فلا يرى الحسن والمحاسن إلا فيه.. وهذا في حبّ الإنسان للإنسان، والذين آمنوا أشدّ حباً لله.

الذهب الأحمر / أغلى أنواع التوابل



الذهب الأحمر أو الزعفران الذي يعدّ ثروة وطنية في بعض الدول، وضعه خبراء في المرتبة ١٦ من حيث أغلى المواد سعراً، ليأتي بعد الذهب مباشرة، حيث يتجاوز سعر الغرام الواحد ١١ دولاراً أميركياً.

صيد لية

طبية

من فوائد الزعفران أنه يعدّ مضاداً للتشنج ويدخل السرور على قلب من يشربه، وهو منبّه للأعصاب، وقد استخدم

منذ القدم في علاج كثير من الأمراض، مثل النزلات المعوية، والتخفيف من غازات المعدة واضطراباتهما، ولعلاج السعال الديكي ونزلات البرد، كما يدخل الزعفران في بعض صناعة الأدوية الحديثة، كتلك المستعملة لطرد الديدان المعوية والأدوية المهدنة للحالات العصبية والنفسية، وكذلك في بعض الأدوية المستخدمة لتنشيط القلب، ويعتقد أن الزعفران قد يؤثر في أعراض الاكتئاب عن طريق التأثير في مادة سيرتوئين الكيماوية في المخ.

تأثيرات

يعتقد العلماء أن للزعفران قدرة على مقاومة السرطان، وإطالة متوسط عمر المرضى، كما

أن استخدامه بطريقة طبية مع الحبة السوداء، يحذ من حدوث السورم بنسبة معينة، وتسهم المواد العلاجية في الزعفران، خاصة الكروين، والبيكروكروسين. وللكروسيتين تأثير ميثبط معتمد على الجرعة في تركيب الـ DNA والـ RNA في النواة المفصولة، وتذكر مراجع أخرى أن النبات يفيد في الحد من أنواع عدة من السرطانات ويفيد في حالات السورم الليفي Fibroid، واللوكيميا، والمفوما، وأورام الجلد المختلفة.

الزعفران في الطبخ. يستخدم الزعفران على نطاق واسع في دول الخليج، ويسهم بلونه الأصفر البرتقالي في تلوين الموائد الغذائية، حيث يتم استخدامه في الجبن، والحلويات، وأطباق اللحوم والحساء. ويستخدم الزعفران بهاراً لالأرز، والزعفران أساسي في أطباق خليجية هي خليط الأسماك الحارة.

لسلامتك

وصحتك "اخلع نعليك" أمام باب المنزل.

دخول البيت بالحذاء محظور في أغلب البيوت الشرقية والآسيوية، فالحذاء ينتمي إلى الشارع، والقدم الحافية هي رسم السير في البيت، وتقليد المسلمين بتحريم ارتداء الحذاء في المساجد قد يرتبط بالمحافظة على طهارتها، فماذا عن بيوتنا؟

يلفت نظر الغربي الذي يزور بيتاً شرقياً أو آسيوياً، احتشاد الأحذية أمام عتبة الدار، وهو تقليد مرتبط بتقاليد وديانات الشعوب، الآسيويون عموماً لا يحذون بل يمنعون دخول المنزل بالأحذية، ويضعون أمام مدخل الدار أحذية منزل (خف) يرتديها من يروم دخول البيت.

خلصت دراسة صدرت عن جامعة هيوستن الأمريكية ونشرت نتائجها في موقع "هيلثي وايلد أند فري"، إلى أن نسبة كبيرة من الأحذية تحتوي نعالها على بكتيريا تعرف باسم (كلوستريديوم ديفيسيل) التي تمثل تهديداً جدياً للصحة العامة، وهي مقاومة لأغلب المضادات الحيوية، هذه البكتيريا تسبب إسهالاً مجهول الأسباب كما تؤدي إلى التهابات القولون وأمراض جديّة أخرى لا تستجيب للعلاج بالمضادات الحيوية.

وأجرى البروفيسور تشارلز غريب، أخصائي علم الميكروبات في جامعة أريزونا، تجارب على أحذية جديدة، وأخرى على نفس الأحذية بعد أسبوعين من استخدامها؛ وخلصت التجارب إلى أن ٤٤٠ ألف وحدة من البكتيريا استوطنت في نعل الأحذية، ومن أخطرها (كلبسيلا الرئوية) التي يمكن أن تكون مرضاً قاتلاً فوق هذا فإن فضلات سميّة وبترولية وصناعية تعلق بنعل الأحذية، وارتداء الحذاء في البيت سيؤدي إلى تلوث أرضه بهذه المواد.

هذه المخاطر تتضاعف في البيوت التي تضم صغار الأطفال الذين ما زالوا يحبون، حيث يأكلون من الأرض، ويضعون أطرافهم وأصابعهم أينما كان في أرض الدار، وهو ما يضاعف أخطار التقاطهم للبكتيريا والجراثيم والمواد السميّة والضرارة.

كبار السن ينجبون أبناء (عباقرة!).

خلصت دراسة علمية حديثة إلى أن الرجال كبار السن ينجبون أبناء (غربيي الأطوار)، ويكون هؤلاء الأبناء أكثر ذكاءً وتركيزاً لكنهم أقل حرصاً على الاندماج بالبيئة، حسب الدراسة التي أعدتها كينغز كوليج لندن.

ولا تأثير لسن الأم على الأبناء من هذه الناحية، كما ينعدم تأثير الأب على البنات، وقال أحد العلماء أنه مع انتشار ظاهرة الآباء المتقدمين في السن ربما تكون نتجه نحو (مجتمع من العباقرة)، القادرين على حل مشاكل العالم.

وهناك بعض التفسيرات المحتملة للظاهرة، منها أن الآباء العباقرة يتأخرون في تكوين عائلة والإنجاب، ثم يمررون جيناتهم إلى أبنائهم، أو أن الآباء العباقرة لديهم بيئة عائلية كالأستقرار الوظيفي والمهن العالية الأجر، وهذه بيئة مناسبة لنشوء أطفال عبقريين.

وقالت البروفيسورة ماغلينا يانكا من كينغز كوليج لبي بي سي أنه لا ضرورة؛ لأن تأخذ العائلات هذه النتائج بين الاعتبار حين تخطيط حياتها. من جهته، البروفيسور آلان بيبي من جامعة شفيلد أشارت «أن العبقرية شيء جذاب، إلا أنني لا أنصح العائلات بتأخير الإنجاب، فمع التقدم في السن تبرز مشاكل، مثل انخفاض الخصوبة وإجهاض الحمل أو الحمل بطفل لديه إعاقات مختلفة".

السجائر الإلكترونية سلاح القراصنة الجديد.

والتي ستتطور بعد ذلك لتبدأ عملية تحميل فيروس قوي.

وفي وقت سابق هذا العام، قام مخترق وباحث شهير معروف باسم FourOctets برفع فيديو على تويتر، يوضح فيه كيف يمكن استخدام السجائر الإلكترونية لتوصيل أكواد تكفي لإجبار الجهاز على إظهار رسالة ما على الشاشة.

ورغم أن هذا في حد ذاته قد لا يكون مُضرًا، إذ لا يمكن تحميل فيروس بأكمله على السجائر الإلكترونية، فإنك تستطيع بسهولة تخزين مجموعة تعليمات صغيرة، يمكنها فيما بعد إعطاء الأمر للكمبيوتر بتحميل الفيروس. وبالنسبة للمستخدمين الأفراد، قد تكون مخاطر هذا النوع من الاختراق منخفضة نسبياً، فكي تصبح السجائر الإلكترونية أداة نافلة، لا بد من أن تخضع لتعديل، فيما يقع خطرها الحقيقي على الأعمال والشركات الكبرى.

أسلحة القراصنة لا تنفد، فقد تصبح السجائر الإلكترونية هي آخر الأسلحة التي يستخدمها المخترقون، بعدما كشف باحث أمني مدى خطورتها. إذ أوضح الباحث روس بيفينغتون الطريقة التي يمكن بها أن تُشحن سيجارة إلكترونية زائفة عن طريق بطاقة الذاكرة الإلكترونية (USB)، لتنتقل فيروساً مدمراً إلى جهاز الضحية، وذلك في حوار مع النسخة البريطانية لموقع Sky News.

وفي كلمته التي ألقاها في مؤتمر BSides security للأمن المعلوماتي في لندن، أظهر بوضوح كيف يمكن اختراق سيجارة إلكترونية بسهولة، كي تبدو للحاسوب كما لو كانت لوحة المفاتيح، أو أي جهاز خارجي آخر، بحسب النسخة البريطانية لموقع (هاف بوست).

وبمجرد اتصالها بالجهاز بأمان، يمكنها أن تنقل أسطراً بسيطة من الأكواد،

هياة التحرير



رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعلاوي

حسين الجبوري

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التحوين

عباس شربة

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٧٨٠١٠٤٧٥٨ / ٠٩٦٤

فاكس: ٣٦٩١٧٢ - ٣٣ / ٠٩٦٤

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

info@anwar-n.com



إحامي

عينك من

الشاشات

الألكترونية.



ننسى أن نرملش، ما يؤدي إلى جفاف في العين، ويساعد الرمش قليلاً في إراحة العينين ويحميهما من الجفاف، وينصح أيضاً باستخدام قطرات ترطيب العينين.

٣- سطوع الشاشة: يجهد الوهج أو السطوع الذي تبثه الشاشة العين ويسبب صداعاً في الرأس. حاول أن تخفض نسبة السطوع حتى تخفف من الانعكاسات، ويمكنك وضع حماية فوق الشاشة.

٤- اتبع قانون ٢٠-٢٠-٢٠: بعد ٢٠ دقيقة من مواجهة الشاشة، حاول أن تبعد نظرك نحو شيء آخر يبعد ٢٠ قدماً عنك لمدة ٢٠ ثانية.

تمتلك العين عضلات تساعد على التحرك والنظر إلى أشياء مختلفة موجودة على مسافات مختلفة منها، ولكن إذا حدثت العين في شيء محدد لفترة طويلة، فستجد صعوبة في التكيف حين تنتقل إلى شيء آخر.

لا يؤثر الإفراط في الوقت الذي نقضيه أمام الأجهزة الإلكترونية على حياتنا الاجتماعية فقط، بل يؤثر على صحتنا أيضاً، وتحديدًا على عيوننا التي تحرق لفترة طويلة في الشاشات.

وأثبتت دراسات علمية أن ٩٥ في المائة من الأميركيين معرضون لأمراض العين بسبب النظر لفترة طويلة إلى شاشات الأجهزة الإلكترونية.

ولحماية العين من مخاطر شاشات الأجهزة الإلكترونية، ينصح خبراء باتباع طرق لتقليل الأضرار، وهذه أبرزها:

١- تكبير حجم الحروف: التدقيق في نص مكتوب بحروف صغيرة، وتقريب الوجه إلى الشاشة يؤدي إلى إجهاد العينين وإنهاكهما، ويسبب ألماً في الرأس. ولهذا ينصح الخبراء بتكبير حجم الحروف بالإضافة إلى التمييز في الألوان بين الحروف والخلفية.

٢- لا تنس أن ترمش: حين نستمر في التدقيق بالشاشة لفترة طويلة،

مخاطر فقدان

الشهية عند الأطفال



هل تعانين مع طفلك من أجل تناول وجبة طعامه؟، الأمر قد يكون طبيعياً، وربما يكون هناك سبب صحي وراءه يستدعي استشارة طبيب، أو ربما يعود إلى سبب نفسي.

إذ قال البروفيسور الألماني هاتز بورجن نينتينشن، إنه من الطبيعي أن يفقد الأطفال الشهية من حين إلى آخر، موضحاً أن الأطفال في عمر سنة إلى ثلاث سنوات عادةً ما يميلون إلى رفض كل الأطعمة التي لا يعرفونها، كما أن كمية الطعام التي يتم تناولها تختلف من طفل لآخر.

ورغم ذلك قد يكون فقدان الشهية لدى الأطفال مؤشراً أولياً لواحد من أمراض الأطفال الكثيرة؛ إذ يرفض الجسم الطعام ليحتفظ بقواه لمواجهة عدوى ما، بدلاً من استنزافها في عملية الهضم.

وهذا يبدو واضحاً إذا رفض الطفل تناول الطعام على مدار فترة طويلة، مع الشعور بالإرهاك وشحوب الوجه وفقدان الوزن، فقد يكون ذلك مؤشراً على إصابته بنقص الحديد، وهو ما يستدعي استشارة الطبيب.

ربما قد يرجع فقدان الشهية لدى الطفل إلى سبب نفسي، كالتوتر العصبي في المدرسة أو انفصال الوالدين.

وبالنسبة للرضع، فإنه ينبغي في كل الأحوال استشارة الطبيب؛ نظراً لأن الطفل قد يتعرض للجفاف في غضون ساعات قليلة، خاصة إذا كان فقدان الشهية مصحوباً بالإسهال.

ولا يجوز أن يقدم الوالدان للطفل مشروبات أو وجبات بينية غنية بالدهون والسكريات قبل الوجبات الرئيسية، كي لا يفقد الطفل الرغبة في تناول الطعام، فيما تساعد الحركة في الهواء الطلق على تحفيز الشهية لدى الأطفال.

أرقام وإرادة.



كلمة العدد

رئيس التحرير

مرعب أن نرى الفسادين الإداري والمالي يدفعان بالعراق إلى خسارة ٢٦٣ دولاراً في كل الثانية، و٦ إلى ١٥ مليارات دولاراً في الجمارك بنحو ٢٥٠ دولاراً في كل ثانية، وليصل ما فقده العراق لأكثر من مائة ألف دونم من أراضيه الصالحة للزراعة وبشكل مستمر؛ حتى أنفقت ٦٠٪ من مساحات زراعة الرز لديه مثلاً، وقراءة ١٠٠ مليون دولاراً نتيجة تلف التمور، وليكون رغيغ العراق بقيمة ٧٥٠ مليون دولاراً سنوياً لأجل طحينه، ولأزمة الكهرباء التي تضع من ميزانية العراق أكثر من ٤٠ مليار دولاراً، يتبعها أكثر من ٥٠ مليار دولاراً بسبب توقف الصناعة المحلية، و٣٠٠ مليون دولاراً سنوياً لتوقف مصانع البتروكيماويات.. والحال أنه بالإمكان أن توفر هذه المصانع الحاجة المحلية بالكامل بل ولتصدر لخارج العراق، وأن نجد العطل الرسمية والمحلية تكبد العراق ١٥٠ مليون دولاراً فهناك أكثر من ١٥٠ عطله في السنة؛ ليكون العراق من أكثر دول العالم تصدراً للعطل.. وهكذا حدث والقائمة تطول.

وسواء كانت هذه الأرقام دقيقة أم مقارنة أو مجانية للحقيقة أو أعظم إذا ما تتبعنا باقي مفردات دولتنا، الكل يتيقن من أن العراق يفقد ويخسر الشيء الكثير جراء آفة الفساد المالي والإداري بمختلف صنفه وأشكاله؛ وليمتد عطب الفساد نحو الأجهزة الأمنية التي خسرت عام (٢٠١٤) ثلث الأراضي العراقية بعد الهجوم البربري من قبل الدواعش والتكفيريين ليتكبد العراق أكثر من ١٠٠ ملياراً في أقل التقادير لإعادة ما دمره الشر.. فضلاً عن الأرواح التي أزهقت والحرمان المعتمد عليها.

لا نريد أن نخرج عن أسفار معاناة بلدنا بقدر ما يملينا علينا العقل في التأمل بأن نقرأ الماضي بعين استنقاذ مستقبل أجيالنا، وقبل هذا وذاك يجب أن نعبأ بشدة ونفاعل بحزم تجاه المحتوم التكويني (لا يُعَيَّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يُعَيَّرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ)، ولننقف عند أهمية الوعي الجاد في أن كل فرد عراقي مسؤول مسؤولية ذاتية دينية إجتماعية وطنية إنسانية عن القيام بدوره، دون أن يستصغرن موقعه وأهميته ومكانته، وصولاً لدور النخب والمثقفين وأصحاب التخصصات العالية؛ ليتخذوا مواقفهم التي ينتظرها وطنهم منهم، مؤدين الواجب الشرعي الملقى على عاتقهم، فضلاً عن وجوب أن تعي أجهزة الدولة ونخبها إعادة التخطيط الإداري والمالي، والتأسيس لأجهزة بحث علمية رصينة يؤخذ بتوصياتها، بدلاً من الإجراءات الارتجالية.

رغم أن أجهزة العراق الأمنية والاقتصادية باتت منعومة منهاره، كانت الإرادة العراقية قد حطمت ودحرت أشد احتلال بربري على وجه البسيطة رغم مخططات قوى الشر بقاءً وأداءً ومكرراً وإجراماً.

ما عاد خاف أن النجف الأشرف مصدر قوة ولم شمل ونهوض للعراقيين ووطنهم، وأن التاريخ أثبت أن العراق مصنع للرجال باقي وسيبقى.. فهل نلتف حول النجف، ونلتمس الدقة والحذر تجاه كل من يريد أن ينال منبع القوة العراقية (النجف الأشرف)، فبعد أن تم تحرير البلاد علينا الجد والاجتهاد في تحرير العباد، وصناعة الوطن، نعم أنه الجهاد الأكبر.

naseersamy@yahoo.com

